٦ صفحات

الأنوار

٥٠ قرشًا

بيروت الاربعاء ١٩ تشرين ٢ ١٩٧٥ - السنة ١٧ - العدد ٥٣٩٥

AL - ANWAR - Beyrouth- 19 Novembre 1975 17e Année No. 5395



القنص يجدد الاشتباكات ٢٠ قتيلاً في الشوارع

٢٠ قتيلا سقطوا أمس، في يوم خطف وقنص واشتباكات، استمرت حتى ما بعد منتصف الليل.

وقد انحصر التراشق بالرشاشات الثقيلة، في عين الرمانة — الشياح، وسن الفيل — النبعة، وسوديكو — رأس النبع — الناصرة، ولكن بعد القنص كانت طويلة، وتركزت على قلب العاصمة، من الباربير حتى زقاق البلاط.

وتم التفاهم على وقف اطلاق النار ثلاث مرات خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة، الا ان التعهدات لم تحترم، وذكر أن أوامر متشددة قد بلغت الى مختلف الاطراف قبل منتصف الليل، ولكن الرصاص استمر متقطعا. واشتباكات النبعة — سن الفيل، التي كانت قد هدأت ليلا، استؤنفت في الصباح، وتعرضت منطقة ضهر الجمل لهجوم عند الفجر، تم شمل التراشق في تلك المنطقة السيوفي في الاشرفية، — البقية على ص ٦ عمود ٢ و٣ —



■ جثث ثلاث قتلى داخل سيارة اسعاف امس
(تصوير حبيب ضيا)

"التكتل" يؤكد تضامنه والأحزاب تهادن كرامي

سلام: تطوير النظام لا بديله

بدأ مجلس النواب امس، مناقشة وتقييم الاوضاع العامة، في ضوء بيان لرئيس الحكومة، ويستأنف هذه المناقشة اليوم، اذا تيسر له الانعقاد.

وامام الـ ٥٤ نائبا الذين حضروا الجلسة، عبر الرئيس كرامي عن حالة تفاؤل ولو بتحفظ، عندما قال: ان لبنان اليوم متمسك بوحدته، وحدة ارضه وشعبه، متمسك بسيادته واستقلاله، وهو لا يمكن ان يقبل ابدا، تحت اي ظرف من الظروف، ان يتعرض في كيانه، او في الاسس التي ارتضيناها، لاي خطر يؤدي به الى ما لا نريده، وما لا نقبل به.

وطالب رئيس الحكومة بالعمل من اجل تأمين الاسباب الكفيلة بان تعيد الاستقرار والهدوء، وقال: انني اعتبر الحوادث الاخيرة من نيول الاقتتال الشامل، واذا ما حسنت النوايا، وبفضل الارادة المشتركة، فاننا نستطيع ان نقول باننا قد وصلنا او شارفنا على نهاية هذه الازمة السوداء.

التحالف متضامن

وباستثناء عودة الرئيس صائب سلام من السعودية، لا يمكن الحديث عن تطور سياسي خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة. وقد ساعدت هذه العودة على تاكيد تضامن التحالف الثلاثي (تحالف كرامي وسلام واده)، وعقد اركانه اجتماعا في المساء، في منزل سلام بحضور الوزير غسان تويني، انتهى الى ارتياح متبادل.

وسبق هذا اللقاء، غداء بين كرامي واده في فندق كارلتون، بحضور النائب مخايل الضاهر، كان كافيا لتصفية كل الشكوك حول تفاهم رئيس الحكومة وحليفيه.

وبانتهاء اجتماع المساء قال الرئيس كرامي: جئنا لتهنئة الرئيس سلام بسلامة العودة، وشرحنا له التطورات التي حصلت في غيابه.

وقال الرئيس سلام: ليس لي ما — البقية على ص ٦ عمود ١ —

المفتي: نريد المصالح للجميع وكذلك الاجهزة والادارة

قال سماحة المفتي حسن خالد امس: يجب الا يكون في لبنان شقان، بل كيان واحد يربط بين الجميع بمساواة تامة. واضاف ان المصالح يجب ان تكون للجميع وكذلك الاجهزة والادارة.

واعلن سماحته ذلك لدى استقباله مجلس نقابة المحررين امس، برئاسة النقيب ملحم كرم.

وقال المفتي خالد: ان الدعوة الى التآلف والتصافي تنبع من قلوب كل اللبنانيين المخلصين، وتمثل امانيهم جميعا، ولا اعتقد ان هناك لبنانيا، مسلما او مسيحيا، يختلف، في هذا الامر مع الاخر.

وقال: ان تحرك نقابة المحررين في هذا المجال هو تحرك مبارك ندعمه ونؤيده. والواقع اننا كنا، منذ ان بدأت الازمة، بل قبل ان تبدأ بسنوات تفكر دائما من خلال مصلحة لبنان واللبنانيين ونعمل على تحقيق اماني ابناء هذا الوطن.

وقال: هذا الذي نحن اليوم فيه، هو صراع حول مصلحة عامة وليس، كما يقول البعض، صراعا دينيا. فهناك رؤية وطنية تختلف عن رؤية وطنية اخرى الى قضايا وطنية، الاولى تتزعمها فئة من السياسيين والثانية تتزعمها فئة اخرى. اما الخلاف في الرؤية فليس سببه مصلحة لبنان بل مصلحة افراد، لان لبنان لا يفرق بين مسلم ومسيحي، بين شرقي وغربي بين غني وفقير. ان لبنان هو للجميع، ويجب ان يبقى هكذا.

لذلك فنحن عندما ننظر الى هذه المشكلة، ننظر اليها من خلال ايمان بان لبنان يجب ان لا يكون فيه شقان، بل كيان واحد يربط بين الجميع بمساواة تامة.

واضاف سماحته: ان المصالح يجب ان تكون للجميع، كذلك الاجهزة والادارة، حتى الاماني يجب ان تكون متكافئة لكل اللبنانيين.

لا تمايز ولا تفريق

وقال: ان واجب الجميع في هذه الايام ان يسلكوا طريقا حكيما ويراعوا المصلحة اللبنانية ويجعلوها فوق كل اعتبار.

واستعاد الشيخ حسن خالد التصريح الذي ادلى به في الاسبوع الماضي والذي رد عليه الرئيس سليمان فرنجية في مجلس الوزراء، فاوضح ما ورد فيه مؤكدا ان غايته الاساسية كانت ايضاح امر هو اننا نريد لبنان وطنا لجميع ابنائه لا تمايز فيه او تفريق بين فئة واخرى.

وقال: ان لنا عند الرئيس فرنجية امالا، ولنا به ثقة كبيرة. بيننا وبينه صداقة متينة، وعليه المعول في ان يحقق الكثير من الاصلاح الذي يتفق عليه الفريقان.

وقال: ان الرئيس سليمان فرنجية له من المقام لدينا ما هو جدير بكل رئيس للجمهورية، ولا ننكر ما قام به من اصلاحات ومواقف، ففي عهده بدأت الخطوة الاولى نحو الاصلاح كالغاء طائفية الوظيفة، وتمتين عرى — البقية على ص ٦ عمود ٤ و٥ —

الرئيس الاسد يزور الاردن

قالت مصادر رسمية في عمان امس، أن الرئيس حافظ الاسد سيقوم بزيارة رسمية الى الاردن في ٢٦ الجاري بدعوة من الملك حسين.

عمان — وصف

اسرائيل تواصل تعزيز مواقعها على الحدود

صيدا — من مراسل الانوار:

طوال ليل الاثنين — الثلاثاء، شاهد الجنوبيون قوافل من الاليات الاسرائيلية تتدفق عبر الطريق المحاذي للاراضي اللبنانية وجبل الشيخ، باتجاه الاراضي المحتلة.

وقد استمرت هذه التحركات طوال الليل، وحتى ساعات الصباح الاولى.

من جهة ثانية، استمر أمس العمل في اقامة التحصينات الجديدة، وهي ورشة حرس الحدود، على طول الخط الجنوبي الفاصل. وتعرضت عدة قرى في قضاءي صور وبنت جبيل، لقصف في خراجها الحق اضرارا مادية بالمزروعات.

● وفي تل ابيب، ادعى وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز، ان اسرائيل تشعر بانها شديدة الاهتمام بالمشكلة الفلسطينية، وهي باقتراحها اقامة ادارة تتمتع بالحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، فهي لا تهدف الا الى تلبية احتياجات سكانها.

واضاف الوزير قائلا: اننا لا ننتظر شيئا منهم، وليس لدينا اي سبب لمحاولة اقناعهم.

وكان بيريز يجيب بذلك على عدد من الاسئلة المتعلقة بالمظاهرات الاخيرة التي قامت في الضفة الغربية للاعتراض على الحكم الذاتي.

ورفض بيريز مع ذلك أن يقر بوجود اجماع في ردود فعل سكان الضفة الغربية، وزعم أنه على العكس استقبلت بعض المناطق اقتراح اقامة ادارة تتمتع بالحكم الذاتي استقبالا ايجابيا. واضاف قائلا: أن غياب ردود فعل بعض البلدان العربية هو عامل ايجابي اخر.

الملك حسين: مستعدون لاي عمل ينهي الاقتتال بلبنان

عمان — من احمد ابو مشرف

استقبل الملك حسين في قصر بسمان في عمان، الشيخ خليل تقي الدين بحضور السفير اللبناني في عمان.

واعلن الشيخ خليل لمراسل «الانوار» في عمان انه تحدث الى الملك عن وقوف اكثر الدول العربية متفرجة على ما يجري من احداث في لبنان.

ورد الملك بانه مستعد للقيام باي عمل — البقية على ص ٦ عمود ١ —

صفقة أسلحة فرنسية ضخمة الى السعودية

باريس — من عدنان قيسي:

قالت مصادر مطلعة هنا، أن الزيارة الاخيرة للامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران السعودي الى باريس انتهت بالتوقيع على عدة اتفاقات تلتزم فرنسا بموجبها بانشاء قوة برية وبحرية وجوية ضاربة للسعودية، وبتعزيز مساندتها التقنية — العسكرية، وذلك ليس بتوريد معدات الاسلحة الثلاثة فحسب، وانما بتدريب — البقية على ص ٦ عمود ٤ —

عادت وقبّلت تراب سيناء



■ شهدت « الانوار » الاحتفال برفع العلم المصري فوق منطقة راس سدر عند خليج السويس التي استعادتها القوات المصرية بموجب اتفاق سيناء. وفي الصورة تبدو فتاة تقبّل تراب سيناء الذي تحرر من الاحتلال ■
(التفاصيل على الصفحة ٥)

أوراق الموفد الفرنسي

. ماذا في حقيبة الوسيط الفرنسي السيد موريس كوف دو مورفيل ؟

باريس متحفظة جدا في الجواب. بل حذرة بسبب التحفظ اللبناني الذي سبق الاتفاق على المبادرة الفرنسية. فهي تكتفي بالقول ان الكاردينال الديغولي سيسير على خطى الكاردينال برتولي. اي انه يأتي الى بيروت بقلب مفتوح وعقل مفتوح، وليس في يده سوى اوراق بيضاء ليسجل عليها النقاط التي يسمعها.

لكن ذلك ليس كل شيء بالتاكيد. فالملف اللبناني ليس جديدا على فرنسا. ولا على كوف دو مورفيل.

وكثيرون يفترضون ان حقيبة الموفد الفرنسي تحوي ثلاث اوراق جاهزة على الاقل. ورقة تاريخية وورقة نظرية وورقة سياسية.

على الصعيد التاريخي، فان فرنسا تعرف جيدا ماذا تركت في لبنان. فلو قام الجنرال غورو من القبر وجاء الى بيروت لاكتشف ان الامور ما زالت كما تركها. ولو عاد المفوض السامي الذي عينه الجنرال ديغول قبيل الاستقلال لوجد نفسه امام الشخصيات نفسها تقريبا التي كانت على المسرح السياسي في ذلك الوقت. ذلك اننا نتقاتل عام ١٩٧٥ لحل مشكلات عام ١٩٤٣. ولعل موفد الجمهورية الخامسة، والبعض يسميها الخامسة والنصف او السادسة، سيتذكر ما تعلمه في المدرسة عن التاريخ السياسي لبلاده، حين يرى اننا نوشك على تدمير بلدنا بسبب الخلاف على دستور الجمهورية الثالثة.

وعلى الصعيد النظري، فان كوف دو مورفيل قد يحمل نسخة من المحاضرة التي القاها البروفسور جان كلود دوانس وهو استاذ للحقوق في جامعة القديس يوسف. وخلاصة المحاضرة ان لبنان ليس بلدا ديمقراطيا ولا بلدا اوليغارشيا بل هو بلد بوليبارشي. اي بلد التعدد والتوازن في مراكز القوى.

وربما كان يحمل نسخة من كتاب البروفسور الاميركي ميشال هدسون الذي سمى لبنان « الجمهورية القلقة ». وهذه الجمهورية في رأي البروفسور الاميركي تعتمد على لعبة توازن القوى بين الطوائف والمناطق والزعماء والمؤسسات الحكومية. ومشكلتها الكبيرة هي انها تطورت على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي وبقيت متخلفة على الصعيد السياسي.

وهو ينصح بازالة التناقض عن طريق التطور السياسي. والا فان الدلائل تشير الى ان المستقبل السياسي للجمهورية اللبنانية سيكون عاصفا.

والورقة السياسية التي يحملها كوف دو مورفيل هي الورقة الغامضة او القلقة. فليس واضحا تماما ما اذا كانت اميركا متحمسة للمبادرة الفرنسية او معارضة لها او مكتفية بالقول لجيسكار ديستان: جرب حظك.

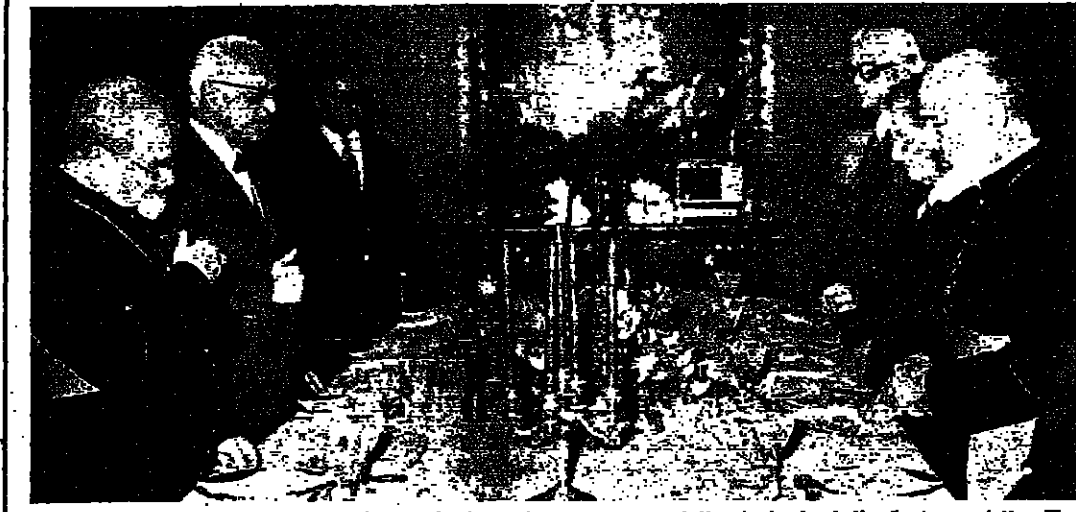
كذلك الامر بالنسبة الى موسكو وان كانت ثمة دلائل على انها لا تعارض.

ثم ان الموفد الفرنسي يعرف ان توازن القوى في لبنان لم يعد كما كان عليه تماما. فثمة قوى جديدة على الصعيد المحلي. فضلا عن القوة الفلسطينية. فضلا عن القوى العربية والدولية.

لكن كوف دو مورفيل يعرف بالتاكيد الاجواء الجديدة المحتملة على مستوى المنطقة. وبالتالي فانه يأتي الى بيروت ومعه خريطة حقول الالغام التي يفترض ان يعبرها. بل ان توقيت مهمته ملائم تماما لتوقيت الاحداث الجديدة في المنطقة.

ومن هنا اعتقاد البعض ان حظ الموفد الفرنسي لن يكون ضئيلا. فهو اذا لم ينجح في ايجاد حل للازمة، فانه قد ينجح في تبريرها او في تصويرها بالاشعة. وبالتالي فانه قد ينجح في مد الانابيب في الداخل بانتظار ضخ الحل.

رفيق خوري



■ الرئيس فرنجية والبطريرك خريش والرئيس شمعون والسيدة ايريس فرنجية والمطران نصرالله صفير قبل الغداء في القصر امس ■
(صورة من دالاتي ونهرا)

البطريرك خريش يزور فرنجية مودعًا قبل سفره الاثنين الى الفاتيكان

استقبل الرئيس سليمان فرنجية ظهر امس، البطريرك خريش، يرافقه المطران نصرالله صفير النائب البطريركي، في زيارة وداعية قبل سفر غبطته الى الفاتيكان.

وكانت الزيارة التي تخللها غداء حضره الرئيس شمعون، مناسبة لبحث مختلف الامور المطروحة. وتركز على ثلاث قضايا رئيسية:

● زيارة الموفد البابوي الكاردينال برتولي الى لبنان، ونتائج الاتصالات التي قام بها مع جميع الفرقاء ورؤساء الطوائف.

● زيارة المبعوث الفرنسي كوف دي مورفيل التي تبدأ اليوم، وما يمكن ان تنتهي اليه المبادرة الفرنسية.

● زيارة البطريرك خريش الى الفاتيكان واجتماعه مع البابا بولس، ثم زيارته الى باريس.

هذا، وسيستقبل البطريرك في بكركي يوم الجمعة المقبل، المبعوث الفرنسي، ثم يعقد اجتماع بين دي مورفيل والبطاركة الكاثوليك.

وذكر ان الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والعميد ريمون اده، سيجتمعون في بكركي برئاسة البطريرك قبل سفره.

تأجيل القمه الروحية

اما القمة الروحية التي ذكر انها ستجتمع في بكركي، فقد استبعد انعقادها قبل سفر البطريرك. وذكر مصدر مقرب من الصرح البطريركي ان الاجتماع سيعقد بعد عودة البطريرك خريش من رحلته التي تستمر قرابة الشهر.

وسيغادر البطريرك بيروت يوم الاثنين المقبل، يرافقه النائب البطريركي المطران صفير، والمطران ابراهيم الحلو مطران صيدا، وجوقة الكسليك، وقد اعتذر غبطته عن عدم قبول وضع طائرة خاصة بتصرفه.

وسيستقبل البابا بولس البطريرك خريش يوم الخميس المقبل بعد ان يكون عقد اجتماعات مع كرادلة المجمع الشرقي.

ويوم السبت ٢٠ الحالي، يقيم البطريرك خريش قداسا احتفاليا في كاتدرائية القديس بطرس بحضور البابا بولس. ومن المتوقع أن يلقي غبطته كلمة تتعلق بالاحداث الدائرة في لبنان.

ومن المتوقع أن يمنح البابا البطريرك خريش رتبة كاردينال بعد أن يكون قد منحه درع التثبيت.

وكانت قد وضعت قوة من الجيش مجهزة بمدافع رشاشة لمرافقة البطريرك أثناء انتقاله أمس من بكركي الى قصر الرئاسة.

ولدى مغادرة البطريرك القصر عند الساعة الثالثة والربع من بعد الظهر، رافقه الرئيس فرنجيه حتى المدخل الرئيسي، وكذلك فعل الرئيس شمعون.

المغتربون في اميركا يطلبون تدخل مجلس الامن الدولي

■ رئيس الجامعه اللبنانية في العالم السيد سليم مخلوف يتحدث الى متظاهرين في ديترويت ■
(صورة بالراديو من ا.ب)

قال وفد من جامعة اللبنانيين في العالم ان مجلس الجامعة سيطلب من الرئيس المكسيكي لويس انتشيفيريا، ان يطلب تدخل مجلس الامن الدولي لاعادة السلام الى لبنان.

وقال الوفد في رسالة الى الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة انه يبني هذا الطلب على ادلة عن وجود « تدخل خارجي في النزاع اللبناني ».

وذكر الوفد ان ممثلي المجلس الذي عقد في ديترويت في نهاية الاسبوع الماضي، قدموا من كندا، والولايات المتحدة، والمكسيك، وغواتيمالا، وكوستاريكا، ونيكاراغوا، والسلفادور، وهندوراس، وكولومبيا، وفنزويلا، واكوادور، واوراغواي، والارجنتين، والبرازيل، وتشيلي.

ووقع الرسالة السيد بدوي ابو ديب السكرتير العام للجامعة ورئيسها السيد سليم مخلوف.

الامم المتحدة — ر

الملك خالد يستقبل عرفات

قالت وكالة الانباء السعودية ان الملك خالد بن عبد العزيز استقبل قبل ظهر امس السيد ياسر عرفات.

واضافت الوكالة قولها ان الامير فهد ولي العهد حضر المقابلة.

● وفي الكويت اكدت امس مصادر مسؤولة بالديوان الاميري الكويتي ان زيارة الملك خالد للكويت ستتم بعد عطلة عيد الاضحى المبارك.

الرياض، الكويت — ر، واس

وفد سوفياتي يصل القاهرة

وصل الى القاهرة امس، وفد سوفياتي يتالف من ١٢ شخصا برئاسة ايفان غريشين نائب وزير التجارة الخارجية السوفياتية لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين تتعلق باعادة جدولة الديون المصرية.

وقد ادلى نائب وزير التجارة السوفياتي بتصريح لدى وصوله الى القاهرة قال فيه أن الوقت قد حان للاتفاق على تسوية تتعلق باعادة جدولة الديون المصرية، بعد المحادثات التي سبق أن اجريت في هذا الشأن، واتاحت الفرصة لتقارب وجهات النظر بين البلدين.

وسيجتمع ايفان غريشين السوم الايساء مع وزير المالية المصرية، بينما تبدأ المحادثات الرسمية بين الجانبين يوم الاثنين القادم.

القاهرة — ا.ش.ا

اجتماع الجبهة العربية المشاركة للثورة

عقدت الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية اجتماعا مساء امس استعرضت فيه الاوضاع الراهنة في لبنان، بالاضافة الى تحضير المؤتمر الذي ستعقده الجبهة في بغداد في اخر هذا الشهر.

وقال السيد كمال جنبلاط اثر انتهاء الاجتماع: لقد بحثنا في الاجتماع المقبل للامانة العامة للجبهة.

وحضر الاجتماع السادة: توفيق الصفدي، ياسر عبد ربه، توفيق سلطان، محسن ابراهيم، رغيد الصلح، الياس فرحات وانور فطايري.

هكذا من الأصل

هدنة سياسية على مختلف الجبهات

التكتل الثلاثي يؤكد تضامنه وتعاونه مع كرامي

اجتهادات دستورية جديدة برسم المرحلة المقبلة

الحيرة السياسية كانت عنوان الوضع العام في البلاد ، خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة . وقد استقطبت الجلسة النيابية التي انعقدت اهتمام المراقبين ، لكن مناقشاتها لم تخرج عن « الاطار التقليدي » الذي تدور فيه الازمة ككل ، منذ انفجارها .

وسبق انعقاد الجلسة اجتماع بين الرئيس كرامي والرئيس شمعون في وزارة الدفاع ، استمر حوالي ساعة ، وانحصر فيه البحث بتنفيذ قرار مجلس الوزراء ، القاضي بتشكيل « قوة ضاربة » من مغاوير الجيش والامن العام ، تكون مهمتها قمع القنص ، وملاحقة الحواجز المسلحة ، وعصابات السطو .

ومن مكتبه في القصر الجمهوري ، اجرى الرئيس شمعون عدة اتصالات بقادة قوى الامن ، واطلع من مستشاره العسكري العقيد ابو ضرغم على الحوادث التي وقعت ، وبشكل خاص حوادث القنص .

وقبل ان يتناول الرئيس شمعون الغداء ، مع الرئيس فرنجية والبطريرك خريش ، سئل عن الاجتماع الذي عقد بينه وبين رئيس الحكومة في وزارة الدفاع ، فقال : الاجتماع كان مخصصا لتنفيذ قرار مجلس الوزراء الذي اقر انشاء قوة من مغاوير الجيش والدرك لقمع عمليات القنص والسرقة والحواجز المسلحة .

وسئل الرئيس شمعون عما اذا كان قد تقرر اتخاذ تدابير جديدة لحماية المطار ، فقال : الجيش مولج بحماية المطار ، وكل ما هو مطلوب هو تعزيز القوة في المطار .

وسئل : متى تبدأ القوة الخاصة نشاطها ؟ فقال : خلال اليومين المقبلين وريثما ينتهي تحضيرها وتنظيمها .

واوضح ردا على اسئلة اخرى ، أن ليس من تسمية محددة للقوة الجديدة ، ومركز قيادتها سيكون مقر قيادة قوى الامن الداخلي .

وعندما سئل عن الوضع بصورة عامة قال : حادث الصباح عكر صفو الامن (حادث جسر فؤاد شهاب) ، وقد ذهب ضحيته ثلاثة قتلى ابرياء ، اثنان بينهم من الجاهلية .

ومن القصر الجمهوري توجه الرئيس شمعون الى قصره في السعديات .

التكتل يؤكد تماسكه

وفي هذا الوقت كان الرئيس صائب سلام يؤكد للذين زاروه في عودته من سفره ، انه مرتاح لخطوات الرئيس كرامي ، وأن هذه الخطوات حكيمة وسليمة . وقبل ان يجتمع اركان التحالف الثلاثي في المساء ، كان رئيس الحكومة قد تناول الغداء مع العميد ريمون اده في الكارلتون ، لقطع الطريق على كل « اجتهاد » يفسر بان العلاقة بين الرجلين قد فترت .

وعلى هامش النشاط السياسي امس ، طرحت في اوساط رئيس الحكومة مجموعة صيغ تتناول « التفسير الدستوري » الذي ركز عليه كرامي في تصريحاته الاخيرة .

خمس نقاط

وقد نشرت (وكالة الانباء الصحفية) امس خمسة خطوط رئيسية لاحدى هذه الصيغ ، ذكرت انها قد تصبح محور درس جدي من قبل المعنيين في المرحلة المقبلة . والخطوط الخمسة هي التالية :

اولا — يكرس العرف المعمول به ، لجهة كون رئيس الجمهورية من الطائفة المارونية ، وكذلك رئيس مجلس النواب من الطائفة الشيعية ، ورئيس الحكومة من الطائفة السنية .

ثانيا — يتم اختيار رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة كل من قبل الطائفة التي ينتمي اليها ، ويكرس ذلك بانتخابهم بالشكل الدستوري ، وكذلك الوزراء حيث يجري تحديد عددهم وفق تقاليد يتفق عليها ، او حسب نسبة تمثيل كل طائفة نيابيا .

ثالثا — تكون مدة ولاية الحكومة في الحكم ، مرتبطة بمدة ولاية رئيس الجمهورية ، بحيث يصبح النظام اللبناني شبه رئاسي ، وفي حال طرح فكرة التغيير الوزاري لاي سبب من الاسباب ، يتم ذلك بواسطة الطائفة التي ينتسب اليها رئيس الحكومة .

رابعا — يلغى مبدأ طائفية الوظيفة ويصار الى اعتماد توازن حقيقي في توزيع الوظائف بين جميع الطوائف .

خامسا — يعاد النظر في قانون الانتخابات النيابية ، بحيث تنسجم نصوصه مع الصيغة المشار اليها في المبادىء السابقة .

رد من مدير مجلس العلماء على الدويهي

رد فضيلة الشيخ احمد عساف مدير مجلس العلماء امس ، على ما نشرته الصحف على لسان الاب سمعان الدويهي من انتقاد لسماحة مفتي الجمهورية .

وجاء في الرد : ان مفتي الجمهورية الذي ينتخب من قبل المسلمين ، ومن بينهم النواب ورؤساء الوزراء والوزراء ، وذلك بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٨ تاريخ ١٩٥٥ ، لا يضيره أن يتقاضى راتبه من الدولة ، كما يتقاضى رئيس الجمهورية راتبه من الدولة ايضا . بل بالعكس ، فان المسلمين يرون في ذلك تأكيدا تاريخيا لاسلامية الدولة في لبنان ، يحرصون عليه ويتمسكون به .

إده : ليش بدكم اعركها مع كرامي ؟

سئل العميد اده رأيه بمواقف رئيس الحكومة فقال : شو بدكم اعركها انا واياه ، ليش عم تحرضوني عليه ؟

وسئل عن رأيه بموقف الرئيس صائب سلام ، فقال : صائب بك تاخر في السعودية حتى ما يشوف المناظر اللي عم نشوفها .

مقصود : الوساطة الفرنسية عملية اعلان افلاس

قال الدكتور كلوفيس مقصود في تصريح له ، حول زيارة المبعوث الفرنسي كوف دي مورفيل للبنان ، ان سبعة محاذير تجعل من الوساطة الفرنسية امرا في غاية الدقة والاهمية .

وجاء في تصريحه : ان قدوم المبعوث الفرنسي السيد كوف دي مورفيل يشير الى تزايد الاهتمام الدولي بالازمة اللبنانية ، لكن الاهتمام شيء وجعل الازمة مدخلاً لتدويلها شيء آخر .

واشار مقصود الى ان عملية التوسيط هي بمثابة « اعلان افلاس لقدراتنا الذاتية في معالجة اوضاعنا المستعصية » .

الاحزاب والهيئات تهادن كرامي

وتؤكد تمسكها بهيئة الحوار الوطني

جنبلاط : نصر على تعديل قانون الانتخابات

اكدت الاحزاب والهيئات التقدمية امس ، تمسكها بالبرنامج المرحلي للاصلاح السياسي ، واذاعت بيانا يعلن اصرارها على استمرار هيئة الحوار الوطني ، ويتحاشى مواقف رئيس الحكومة الاخيرة .

وجاء البيان بعد اجتماع عقده ممثلو الاحزاب ، في الساعة الواحدة بعد الظهر ، برئاسة السيد كمال جنبلاط وحضور السادة : جورج حاوي عاصم قانصوه ، انقولا الفرزلي ، اسامة فاخوري ، ابراهيم قليلات ، طارق شهاب ، انعام رعد ، محسن ابراهيم ، عزت حرب ، فؤاد شبقلو ، عباس خلف ، عصام نعمان ، محمد عيتاني ، توفيق سلطان ، هاني فاخوري وسمير صباغ .

البرنامج المرحلي

واستمر الاجتماع حتى الثالثة الا عشر دقائق ، اذيع بعدها البيان الاتي : عقدت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اجتماعا برئاسة الاستاذ كمال جنبلاط ، ناقشت فيه تطورات الوضع السياسي ، وقررت ما يأتي :

اولا — تجديد التمسك بالبرنامج المرحلي للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، وخاصة ما يتعلق منه بتعديل قانون الانتخابات ، وفق الاسس الواردة في البرنامج ، بصفته مفتاح كل اصلاح سياسي جدي ، وتحديد موقفها من اية اقتراحات او مشاريع يجري تداولها على الصعيد السياسي ، في ضوء البرنامج المرحلي ، وانطلاقا من اسسه المتكاملة .

ثانيا — اعتبار هيئة الحوار الوطني واللجان المتفرعة عنها ، الاطار الواقعي الملائم لبحث ومناقشة قضية الاصلاح الديمقراطي للنظام السياسي ، والاصرار على استمرارها وانتظام اعمالها ، كي تصل الى بلورة النتائج المطلوبة على هذا الصعيد ، ليصار الى اقرارها دستوريا فيما بعد .

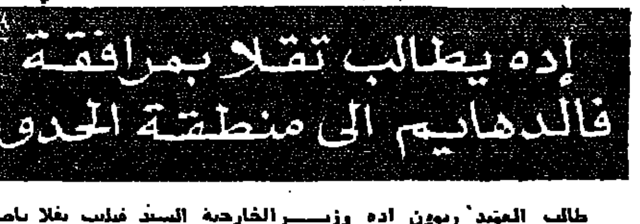
ثالثا — دعوة جميع القوى السياسية المعنية بالاصلاح الديمقراطي الحقيقي ، الى توحيد مواقفها وجبهتها ، من اجل تحقيق الحل الجدي للازمة السياسية التي تعيشها البلاد .

واكد جنبلاط بعد الاجتماع ان الاحزاب ستبدأ بوضع مشروع لتعديل الدستور ، بالاضافة الى مشروع المجلس الثاني ، وقال : نتشبث بشكل خاص بتعديل قانون الانتخابات واعتماد التمثيل النسبي ، والغاء الطائفية السياسية .

اتصالات مع كرامي

ونقلت مصادر الاجتماع ان اتصالات تجري مع الرئيس كرامي ، توصلا الى معرفة موقفه بالتحديد من مسألة الاصلاحات السياسية . ولوحظ ان البيان الذي صدر تحاشى ان يتناول موقف رئيس الحكومة .

وسبق اجتماع الاحزاب والهيئات اجتماع لجبهة النضال الوطني ، حضره النواب : بهيج تقي الدين ، فؤاد الطحيني ، توفيق عساف ، فريد جبران ، وعزيز عون ، عرض تطورات الاوضاع .



طالب العميد ريمون اده وزير الخارجية السيد فليب تقلا باصطحاب الامين العام للامم المتحدة الى الجنوب ، لاطلاعه على المراكز التي تحتلها اسرائيل خلافا لاتفاقية الهدنة ، وقال ان اسرائيل احتلت مركزاً جديدا في تلة كحيل منذ ايام .

وجاء في تصريحه : بمناسبة مجيء الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة الى لبنان ، اطلب من معالي وزير الخارجية والمغتربين أن يصطحبه الى الحدود اللبنانية الاسرائيلية وان يطلعه على المناطق المحتلة من قبل الجيش الاسرائيلي خاصة في جوار قرى رامية ، رميش ، بارون ، كفرشوبا ، شبعا ، واذا كانت هذه الزيارة الاستطلاعية تزعج معالي الوزير فليب تقلا ، فانني اضع نفسي تحت تصرف الامين العام كي اطلعه على هذه المراكز المحتلة من ارض الوطن خلافا لاتفاقية الهدنة ، وان اطلعه ايضا على القرى التي ضربت مرارا من قبل الطيران الاسرائيلي ، والمنازل التي هدمت من قبل الجيش الاسرائيلي ، وكل هذه الحوادث سببت نزوح أهالي القرى الحدودية .

احتلال جديد

وقال العميد اده : واخيرا الفت نظر وزير الخارجية ، الى انه منذ بضعة ايام احتل الجيش الاسرائيلي مركزا جديدا في محلة تلة كحيل قرب قرية عمرون ، وطبعا خلافا لاتفاقية الهدنة . وربما اذا اطلع الامين العام لهيئة الامم على هذا الخرق الفاضح لاتفاقية الهدنة ، بامكانه ان يتخذ التدابير لوضع حد لاعتداءات اسرائيل المستمر على القرى الجنوبية ، ولعدم خرق اجوائنا يوميا ، ولارغام الجيش الاسرائيلي على الانسحاب من المراكز التي احتلها في الاراضي اللبنانية .



الملك خالد لدى استقباله الرئيس سلام

سلام يعود ويستأنف نشاطه السياسي

أعداء لبنان فقط يريدون تبديل النظام ولكن المطلوب هو التطوير وانهاء الجمود

عاد الرئيس صائب سلام الى بيروت من السعودية امس ، وبدأ نشاطه السياسي على الفور ، فاجتمع مع اعضاء كتلته النيابية واستمع الى عرض للاحداث والتطورات التي استجدت خلال غيابه عن لبنان .

واجتمع الرئيس سلام ايضا بالدكتور عبدالله اليافي ، ثم بالعميد ريمون اده الذي عرض وجهة نظره في التطورات المتمثلة بموقف الرئيس كرامي وما يترتب على ذلك من اعتبارات ، وخاصة بالنسبة لمستقبل هيئة الحوار الوطني ولجنة الاصلاح السياسي بصورة خاصة .

وعلى اثر انتهاء هذا الاجتماع الذي ضم الرئيسين سلام واليافي والعميد اده صرح العميد فقال : اتينا لنسلم على صديقنا صائب بك ولنضعه في الجو . وطبعا سنجتمع مع الرئيس رشيد كرامي كي يضعنا بدوره في الجو .

وردا على سؤال قال العميد اده انه ما يزال على موقفه رغم كل التفسيرات التي اعلنها الرئيس كرامي .

زيارة ضرورية وموفقة

وكان الرئيس سلام قد ادلى بتصريح عن زيارته للسعودية بعد عودته قال فيه : كانت زيارة ضرورية وموفقة ومفيدة ، وقد لقينا من كريم الضيافة وجميل الرعاية ما تعودنا عليه من اصدقائنا في المملكة العربية السعودية ، كما وجدنا عند المسؤولين منهم وعلى رأسهم الملك خالد ما عهدناه فيهم من غيرة على لبنان ومحبة لجميع ابنائه دون استثناء . وطبعا فهم قلقون على لبنان وما هو فيه من محنة ، وما وقع فيه من مآس . ويتمنون ان تنقشع هذه الغيمة الداكنة وان يعود لبنان الذي له عندهم مكانة خاصة الى استقراره وصفاء اجوائه وان يعاود السير بما فيه مصلحة لبنان وابنائه ، ومجاراة الركب العربي الذي هو احوج ما يكون اليوم الى التضامن والعمل الموحد .

وكان الرئيس سلام قد ادلى بحديث لصحيفة « الجزيرة » السعودية تناول فيه مختلف الاوضاع . وقال ردا على سؤال حول التوافق بين زيارته للسعودية والاحداث في لبنان :

□ في زيارتي الاخيرة للمملكة وهي عزيزة على نفسي .. كانت الغاية السعي لمساعدة اعمال خيرية في لبنان ، وقد وجدت استجابة كريمة بهذا الصدد وكانت بدايتها تبرعا سخيا من الملك خالد اذ مد يده الكريمة لجمعية المقاصد الخيرية بستة ملايين ليرة لبنانية نعاونها في متابعة سيرها . وكانت النية بعد ذلك ان اعود بعد اسابيع لمتابعة البحث الجاد في هذه الامور ، ولكن الاحداث داهمتنا في لبنان واشتدت المحنة هناك واصبحنا في دوامة لم تسمح لي بتنفيذ هذه الرغبة وهي رغبة قائمة ودائمة لما للمملكة العربية السعودية في نفسي من تقدير ومحبة ، وما تربطني من صداقة قديمة وحديثة مع الملك خالد وولي العهد ، وهي صداقة اعتز بها وتزداد وثوقا مع الزمن .

مناقشة الاوضاع في لبنان

وسئل ان كان ناقش الاوضاع في لبنان مع المسؤولين السعوديين ، فاجاب :

□ من البديهي انني في مثل هذه الزيارة وفي اجتماعاتي مع الملك وولي العهد والامراء والاصدقاء من المسؤولين .. لا بد لي ان اشرح لهم واقعنا في لبنان على حقيقته .. لا سيما وانني قد وجدت عندهم هذه المرة ما اعهده فيهم دائما من غيرة اخوية صادقة على لبنان وعلى ابناء لبنان وقلقهم في الوقت الحاضر على ما يمر به لبنان من محنة قاسية .

وعما عرضه على الملك خالد والامير فهد عن الوضع في لبنان ؟ قال :

□ لقد اكدت لهما بان جوهر الصراع ليس كما يحاول ان يصوره الاعداء من انه صراع بين يمين مسيحي ويسار مسلم .. وقلت في حديث معهما بان هنالك عوامل كثيرة تشابكت وتداخلت الى درجة التعقيد ، فادت الى ما ادت اليه من مآس . واكدت للجميع هنا بان امامنا القوي بلبنان وابناء لبنان لا زال كما هو مما يسمح المجال لاجتياز المحنة الحاضرة والعودة الى التضامن والحياة الطبيعية .

واضاف : لقد وجدت من الملك خالد حرصا كبيرا على سلامة لبنان وهناء ابنائه — جميع ابنائه — دون تمييز او تفرقة او استثناء ... وان الملك يشعر بنفس الحرص نحو اخواننا في المقاومة الفلسطينية كما يشعر ان القضية الفلسطينية هي القضية الاولى .. وان جلالته يتمنى ان يبقى الصفاء سائدا ويعود الى سابق عهده في العلاقات بين ابناء لبنان واخوانهم الفلسطينيين .

وسئل عن « سفينة الاسلحة » في جونية ما رافقها من ملابسات ، فقال :

□ هذه كلها فروع من اصل .. وانا واثق أن اللبنانيين سوف يتغلبون على هذه الفترة الحرجة من تاريخهم — بما عندهم من وطنية — على كل المصاعب ويعودون الى تعاون اخوي للنهوض ببلدهم .

عن الموقف الذي يمكن ان يتخذه الرئيس كرامي بصدد هذه القضية قال :

□ اي قرار يتخذه الرئيس كرامي سوف يكون في ضوء ما يعتقده لمصلحة لبنان .. فالبقاء في الكرسي له مبرراته وفوائده في بعض الاوقات ، والاستقالة لها ظروفها وضروراتها في بعض الاحيان .. ولكني اعتقد الى اليوم أن كرامي باق في الحكم ليقوم بما يتمكن به للحفاظ على مصلحة لبنان .

الوساطة الفرنسية

وقال ردا على سؤال حول الوساطة الفرنسية :

□ موقف فرنسا انا لا اسميه تدخلا ، فللبنان صداقات كثيرة فوق ما تربطه من وشائج مع اشقائه العرب .. له صداقات كثيرة مع الشعوب ودول اجنبية ومنها فرنسا التي اصبحت في السنوات الاخيرة صديقة لجميع العرب .. وكل بادرة خير منها لا بد ان يرحب بها على صعيد هذه الصداقة والنوايا الطيبة نحو لبنان .. ولكن حل الامور يجب ان يكون بيد اللبنانيين .

وقال ردا على سؤال :

□ سوريا لم تنسحب .. كانت لها وساطة في فترات ، ولا اعتقد انها تقصر عندما تدعو الضرورة لمد يدها في هذا السبيل .

وعن رأيه في ما يتردد عن مخطط لتقسيم لبنان ، قال :

□ اصحاب الرأي والمخلصون ايا كانوا يستنكرون مثل هذا الكلام استنكارا تاما ويصرون على وحدته ترابا وشعبا ، ولا يمكن ان يقعوا في الشراك ، وانا واحد من هؤلاء .

وسئل عن الاضرار في لبنان ونتائجها على المستقبل القريب ، فأجاب :

□ يؤسفني ان اقول بان الاضرار التي لحقت بلبنان في هذه المحنة بالاضافة الى انها مآس انسانية على الصعيد العاطفي فقد كانت خسائر كبرى بالارواح والممتلكات والمنشآت .. واذا صح احصاؤها اليوم بصدد الضحايا وقيمة الممتلكات والمنشآت التي دمرت ، فلا يمكن لاحد أن يعدد نتائجها العميقة على المستقبل القريب في لبنان اذ ان ذلك اضخم من عدد الضحايا ومن القيمة المادية للممتلكات .

وعن الاسلوب الذي يجب ان تحدده الحكومة للتعويض عن الاملاك ، قال :

□ يجب الانصراف الكلي اولا نحو توطيد الامن والاستقرار ، وبالطبع فالجهد يجب ان يتضافر ومنذ اليوم من أجل التفكير بكيفية التعويض ومساعدة المتضررين .

● الا ترون ان للحرب الاهلية جوانب اخرى يمكن ان توصف بانها تخدم مستقبل لبنان على المدى البعيد ؟

□ طبعا لها ذلك .. فالمحنة الاخيرة ابرزت مواطن الخلل في نظام لبنان .. كما الحت الحاحا شديدا على ضرورة تصحيح واصلاح ما يجب اصلاحه .. ومن الامور المعروفة ان في كل مصيبة او فجيعة او محنة ، لا بد وان يكون هناك عبر لمن يعتبر من اصحاب العقول والمخلصين .

● اذن ما هو البرنامج الذي تقترحونه لاصلاح الوضع في لبنان على ضوء ما ابرزته المحنة الاخيرة عن مواطن الخلل في نظام لبنان ؟

□ لا بد وان نعمد من الان الى اصلاحات جذرية في نظام لبنان .. لان الزمن لا يقبل التأخير فيها مع المحافظة على نظام لبنان الحالي بعد تطويره ، وليس في لبنان من يريد تبديل هذا النظام الا اعداء لبنان والذين يريدون به شرا ، واما الاكثرية الساحقة فهي مجمعة على ضرورة الخروج من الجمود والتحجر والعمل على تطوير النظام القائم باصلاحات جذرية في كثير من نواحيه على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي ليكون قويا على مجابهة المستقبل وما فيه من تحديات كبيرة .

الرئيس سلام والامير فهد

التجمع الاسلامي في الشمال يؤكد تمسكه بمشروعه الاصلاحي

اكد التجمع الاسلامي في الشمال ، في بيان له امس ، تمسكه بمشروعه الاصلاحي الذي قدمه لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة بتاريخ ١٨ — ٨ — ١٩٧٥ ، والذي ينص على تعديلات جذرية للدستور ، والغاء الطائفية السياسية ، من القمة الى القاعدة .

ودعا التجمع الاسلامي الى احباط كل المؤامرات .

عطلة الاستقلال

وزعت رئاسة مجلس الوزراء البيان التالي : تقفل جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات يوم السبت في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٥ لمناسبة عيد الاستقلال .

لجنة التربية النيابية تجتمع الاثنين المقبل

وجه النائب حميد دكروب امس دعوة برقية لاعضاء لجنة التربية النيابية للاجتماع يوم الاثنين المقبل ، لدرس الوضع التربوي ، بعدما تردى في قطاعيه الخاص والعام بنتائج الاحداث الاخيرة ، ولاقرار ما ينبغي اتخاذه من اجراءات في هذا الشأن .

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير : سعيد فريحه ، عصام فريحه
المدير المسؤول : عزت صافي
مديرا التحرير : وجيه العجوز ، ميشال رعد
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد ، الحازمية ، ص.ب ٩١٨ — ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع : ت. ٤٥٠٥٩٧ — ٤٥٠٥٩٨ — ٤٥٠٥٦٣
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات : الادارة العامة : مركز مار شارل ، شارع عمر الداعوق ، تلفون : ٣٦١١٢٠٢ — ٣٦٠٥٢٠ ، ٣٦٠٥٢١ — ٣٦٠٥١٩
قسم الحجوزات : بناية صالحه وصمدي ، شارع سوريا ، ت : ٢٥٤٦٣٠ ، ٢٥٩١٢٣ — ٢٥٩٥٠٩ — ٢٩٢٥٥١
الاشتراكات : في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية ، في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس ٩٤٨٥٠

سفير باكستان يزور جنبلاط

استقبل السيد كمال جنبلاط قبل ظهر امس سفير باكستان في لبنان ، وعرض معه الاوضاع .

دعوة اللجان المشتركة للعودة الى الاجتماع

وجه الرئيس كامل الاسعد دعوة برقية لعقد جلسة مشتركة للجان المال والموازنة والادارة والعدل والعمل والشؤون الاجتماعية والاقتصاد الوطني والزراعة ، وذلك عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاربعاء ، لدرس الاوضاع الراهنة الناشئة عن الاحداث الاخيرة .

كما وجه الاسعد دعوة الى الهيئات والقطاعات الاقتصادية ، المصرفية ، التجارية ، الصناعية ، الزراعية والاتحاد العمالي العام لحضور هذه الجلسة .

الغاء بعثات الحج للعام الحالي

ذكرت مصادر رسمية انه تقرر الغاء بعثات الحج الصحية والبريدية والاذاعية والسياحية ، بعدما تبين ان اية طلبات لم تقدم الى السفارة السعودية من حجاج لبنانيين ، لاداء فريضة الحج هذا العام .

هكذا صدر الأصل

المجلس يناقش الاوضاع العامة بحضور ٥٤ نائبًا

كرامي: لبنان متمسك بوحدته والازمة شارفت على النهاية

■ الضاهر : ماذا فعلتم لوقف الهجرة والتهجير ؟
■ ساسين : الجيش قادر على استرجاع هيبة الحكم
■ بدر : الاحداث تهدد المنطقة بمصير غامض
■ العلي : بق البحصة .. يا دولة الرئيس !

بحضور ٥٤ نائبا ، ناقش المجلس امس الاوضاع العامة في البلاد ،وطرح تساؤلات جديدة حول الازمة المستمرة، تناولت الحالة الامنية ، والتردي الاقتصادي ، والاتفاقات المعقودة مع الفلسطينيين ، وظاهرة الهجرة والتهجير ، والتطورات الاخيرة في المنطقة ، و « المعالجات » الحكومية لكل هذه القضايا .

والفترة الاولى من الجلسة كانت جدلا حول الغرض من انعقادها .. وقد بداها الرئيس كرامي بكلمة اكد فيها مرة اخرى ان الاقتتال بين ابناء العائلة الواحدة ، لم يكن يوما وسيلة لحسم اي خلاف ، وتحقيق اي اصلاح ، ومتفائلا قال : اذا ما حسنت الارادة المشتركة فاننا نستطيع أن نقول اننا شارفنا على نهاية هذه الازمة السوداء .

بين الاستجواب والمناقشة

وقد افتتحت الجلسة في الحادية عشرة والنصف ، بحضور رئيس الحكومة والوزير فيليب تقلا ، واستهلها الرئيس الاسعد بكلمة قال فيها : ان المجلس غير ملزم مبدئيا باتخاذ اي قرار في هذه الجلسة . ولكن الرئاسة بالنسبة الى المحنة التي عصفت بالوطن تناشد الزملاء ان نصل في نهاية هذا النقاش الى قاسم مشترك وموقف موحد ، ولا بد ان نتخلى عن كثير من التناقضات التي كثيرا ما تجرنا الى الانقسام .

وطلب النائب علي الخليل التحدث بالنظام فقال : لقد طرح في الجلسة الاخيرة استجواب الزميل البير مخيبر، واصر رئيس الحكومة يومها ان يجيب عن هذا السؤال وان يكون النصاب مكتملا ، ولذلك وطالما ان النصاب مؤمن اليوم ، فآمل ان نتابع هذا الاستجواب .

وطلب صاحب الاستجواب الكلام ، فقال : ان مدة الاستجوابات انتهت ، ولذلك اطلب من الرئاسة الكريمة ان تدرس ما يلزم وترى المناسب . وطالب النائب الاب سمعان الدويهي الرئيس رشيد كرامي بان يتقدم ببيان مفصل عن الاحداث ، لكي يستطيع النواب في ضوء ذلك معالجة ومناقشة الامور المطروحة .

● الضاهر : لقد عينت الرئاسة جلسة مخصصة للبحث في الاستجواب، والمجلس اليوم مدعو لمناقشة الحكومة في سياستها من الاوضاع العامة .واذا ما قررت الرئاسة البحث في الاستجواب فعليها ان توجه الدعوة الى ذلك .

● وقال امين الجميل : عملا بالمادة « ٧١ » من النظام الداخلي ، لا يمكن البحث في قضية الاستجواب ، ويقتضي لذلك تعيين جلسة محددة لهذا الامر .

● رزق : الذي اريد قوله ، هو انه بعد كل هذه الاحداث ، وبعد الغياب الاضطراري عن ساحة هذا المجلس ، وبعد ان حصلت تطورات كثيرة على صعيد الامن وتدابير الحكومة ، فجدير بهذا المجلس ان يبادر الى مناقشة الوضع ، كما حددته الرئاسة في الدعوة التي وجهتها الى النواب .

واضاف : وعلى المستوى الذي ستدور فيه مناقشاتنا ، على هذا الاساس ، سيقيم دور هذا المجلس ، فنرجو من الرئاسة ان تعتبر موضوع الجلسة ما حددته هي في الدعوة .

● وقال النائب طلال المرعبي : كنا نتمنى ان يكون الرئيس كميل شمعون حاضرا ، ليشرح لنا ملابسات موضوع الامن ، ويقدم تقريرا شاملا عن الامن ، ولكن بما انه غير موجود، نرجو من الرئيس كرامي ان يقوم بهذه المهمة .

● حرب : ان المناقشة العامة تطرح فيها جميع القضايا بما فيها استجواب الدكتور مخيبر ، ولا مانع من بدء الجلسة .

وهنا تدخل الرئيس الاسعد موضحا : الاستجواب والمناقشة العامة كلاهما يؤديان الى نتيجة واحدة . ثم ان الجلسة السابقة لم يكتمل فيها النصاب ، وقد نص النظام الداخلي على ضرورة ابلاغ النواب قبل يومين من عقد الجلسة بالاستجوابات المقدمة من النواب ، ولكن الظروف التي تمر بها البلاد حالت دون ذلك . واليوم ، اذا كان النائب مخيبر يصر على استجوابه ، فيمكن ان نطرح هذه الاستجوابات في جلسة مقبلة .

كرامي يطمئن

وهنا طلب رئيس الحكومة الكلام ، نزولا عند رغبة بعض النواب ، فقال : لقد سبق وادليت ببيانين في هذا المجلس ، وانني مع تكرار ما قلت اننا اليوم امام هذه الازمة التي عصفت بالبلاد ، والتي شملت بصورة عامة جميع اللبنانيين الذين اختلفوا فيما بينهم ، واقتتلوا قتالا مريرا ، بحيث اننا نقف ونتساءل : لماذا كل هذا الذي حدث ؟ واذا كانت هناك من اسباب ، فهل تبرر كل ما حدث وبالتالي نتساءل : ما هي نتيجة تلك الاحداث، والى اين يمكن ان تنتهي بنا .

واضاف : واقول صراحة بان الاقتتال بين ابناء العائلة الواحدة ،لم يكن وسيلة الى حسم خلاف او تحقيق اصلاح . وانما السبيل الى ذلك ، كما قلت سابقا ، هو الحوار الحر ، وهو الراي الذي يجب ان نتوصل بنتيجته الى تحديد ما نريد ، والسبيل الى تحقيق ما نريد .

وقال كرامي : وها نحن اليوم امام تقييم هذه الاحداث ونتائجها ، نشعر بالضرر الكبير الذي خلفته سواء على الصعيد الانساني او الاقتصادي . وهذا ما يتطلب منا ان نعمل جاهدين من اجل تامين الاسباب الكفيلة بان تعيد الاستقرار والامن ، ومن اجل ان يعود لبنان كما كان قادرا على لعب دوره، دور المحبة والتفاهم ، وحمل رسالة المحبة في محيطه العربي ، ومن اجل العدالة والمساواة في محيطه الداخلي، ومن اجل تحقيق ونصرة الحق والمساواة بالنسبة للقضية الفلسطينية .

وتابع رئيس الحكومة : واعود الى وضعنا الداخلي ، لاقول بان الحكومة حاولت جاهدة امام الاقتتال ان تعيد الثقة الى النفوس والطمأنينة الى البلاد ، حاولت ذلك بوسائلها التي تمتلكها ، وان تعمل على توطيد الامن واستتبابه ، رغم الصعوبات العديدة ، وان وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون ، حاول ولا يزال ان يحقق هذا الهدف .

وقال ايضا : ومن اجل هذا الهدف حققنا جمع الاطراف الى طاولة البحث والحوار ، لكي يتفق الجميع لما فيه مصلحة هذا البلد . وهكذا استطعنا ان نؤلف اللجان ومن بينها لجنة التنسيق التي تضم جميع الفرقاء ،وهي الان تعالج التجاوزات بما فيها من خطف وقنص وحواجز . واني لاقول باننا بدانا نشعر بعودة الحياة تدريجيا الى طبيعتها وان الامن رغم بعض الحوادث الفردية والامنية التي تتكرر بين الحين والاخر واعتبرها ذيولا لذلك الاقتتال الشامل . ونحن نرجو ونامل بفضل التدابير التي يقوم بها وزير الداخلية عن طريق الجهاز الخاص الذي يسعى الى تامين الاستقرار في سبيل وضع حد لهذه الحوادث . وبعدها فانا اعتقد انه بفضل هذا الاقتناع من قبل الاطراف بان الاستمرار في القتال لا فائدة منه وبفضل هذه النية اذا ما حسنت والارادة المشتركة نستطيع ان نقول اننا شارفنا على نهاية هذه الازمة السوداء .

وقال : ولبنان اليوم ، رغم كل ما يقال ويشاع من انه متمسك باستقلاله ووحدته ، لا نقبل ان يتعرض لبنان في كيانه او في الاسس التي ارتضيناها الى ما لا نريده ولا نقبله في حال من الاحوال . وهنا اؤكد بان لبنان وضمه من هذه الناحية متين ، وكذلك بالنسبة لما تقرره وتنقله سائر الدول في الخارج التي تؤيد لبنان ، لبنان الشعب الواحد والوطن الواحد.

واوضح : لبنان هذا ، في ما يتعلق بعلاقته مع الشعب الفلسطيني ، يتمسك بالاتفاقات المعقودة معه ، وقد اظهر هذا الشعب ، عن طريق المذكرة التي رفعتها اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، عن استعداده للتعاون مع السلطة اللبنانية حول هذه الاتفاقات وفي ضوئها ، بشروطها ومبادئها ، مما يجعلنا نتفاءل بان في هذا الجو من الاستعداد نستطيع ان نضع حدا لكل تلك الاسباب التي ادت الى كل ذلك الاضطراب ، وبعدها نستانف العمل لاعمار هذا الوطن واشاعة الخير والعدالة في المناطق وبين جميع الفئات . وهذا يتطلب تعاونا لتحقيق هذه الاهداف ، وهذا ما اردت ان اخصه لمجلسكم الكريم ، ونحن على استعداد للاجابة عن كل سؤال .

وبعدها كان النائب مخايل الضاهر اول المتحدثين فقال : اصارحك يا دولة الرئيس ، باننا لا نقرك على الاسلوب الذي عالجت به الامور ، بعد ان وضعت يدك على المشاكل اللبنانية. واسألك كيف يجوز ان ينتظر مجلس الوزراء وهو يرفع يده عن القضايا المطروحة مدة خمسة اشهر ، ويفطن اليوم الى معالجة هذه الامور ، فما هو الجديد الذي حصل لكي يقال بانه بتكليف من مجلس الوزراء تقرر ان يبحث الرئيسان فرنجية وكرامي القضايا اللبنانية المطروحة، ومع الاسف ان وضع اليد بادرة جاءت متاخرة ، وكانت مسؤولية الحكم تقضي بان تكون هذه العملية بعد مجيئكم الى الحكم باسبوع .

وقال الضاهر : ماذا فعلتم لتوقيف الهجرة وعملية التهجير ، وماذا فعلتم لتمكين الجيش من القيام بواجبه ؟ فهل اقيل المسؤول الذي قلت عنه قبل جلسة السبت « روحوا شوفوا من المسؤول .. » وهل تسلمت الحكومة فعلا سلطاتها ، ام انها لا تزال تلعب دور الوسيط ؟

وختم بقوله : لقد استمعنا الى كل المشاريع التي ركزت عليها ، والى الضمانات بالنسبة للزراعة والتجارة والصناعة . ولكن المطلوب هو ضمان الامن ، فان لم تضمن الامن ، فلا يمكنك ان تضمن شيئا . ولذلك نطلب اليك باخلاص ان تتصدى في العمق للقضايا المطروحة ، ولا يمكن لهذا الشعب ان يقبل بالسطحيات والمعالجات الجانبية كفانا . كفانا ان نتسلى بالسطحيات، ونطلب اليك ان تتصارح مع اعلى سلطة في هذا البلد ، وتضع حدا لاي امكانية لتجدد الحوادث ، وتقضي نهائيا على فكرة التقسيم ، والمطلوب ايقاف هذه الدعاية .

ساسين : لبنان القيم

وقال النائب ميشال ساسين : جئنا اليوم لنتكلم باسم لبنان ، كل لبنان ، فانا اليوم اكثر من كل يوم اخر اؤمن بان طائفتي هي لبنان . ساتكلم باسم لبنان الجريح لبنان الدمار ، لبنان النهب والقتل والخطف والتبشيع . وساتكلم باسم لبنان الدائم ، لبنان القيم ، لبنان الحرية ، لبنان المجد ، ان لبناننا هذا الذي نهدمه اليوم بايادينا بناه ايمان اللبنانيين ، وساهم المسلم بقدر ما ساهم المسيحي بالمطالبة باستقلاله وسيادته . فانني اطلب من زملائي جميعا ، ان يكونوا في هذا الوقت العصيب في تاريخنا على مستوى المسؤوليات الجسام في سبيل انقاذ لبنان .

فنحن نواب الامة ، والشعب الذي امننا على الوكالة ينظر الى كل واحد منا اليوم بالذات نظرة الشك والعتاب والاتهام . نعم ايها الاخوة ، انه يتهمنا علنا بالتقصير ، فلا تطلبوا من الشعب ان يحلل اسباب ودوافع الاحداث الاليمة ، لا تطلبوا منه ان يفهم لماذا قصرت الدولة حتى الان عن الدفاع عن حياة مواطنيها وممتلكاتهم، عن سيادتها وهيبتها وحرمتها . الشعب مصاب ايها الزملاء ، مصاب بفلذات اكباده ، مصاب بموارد رزقه، مصاب بالهلع والخوف ، ومهدد بالجوع ، وكل ثانية بالموت .

والشعب لا يعرف ايها الاخوة سوى انه انتدب عنه ممثلين في هذا المجلس، عقد عليهم الامال الكبار لكي يدافعوا عنه ، انقذوا مؤسساته وممتلكاته المتبقية من النهب والحرق والدمار .

وتابع ساسين : لنجعل من هذه الجلسة التاريخية جلسة مصارحة ، فالذي اوصل لبنان الى ما وصل اليه اليوم ، هو المداورة وتبويس اللحى .

يعيش شعب لبنان اليوم اعنف وأمر حرب اهلية عاشها في تاريخه . اسبابها وان تشعبت وتعقدت ، قديمة كانت ام جديدة ، منظورة او غير منظورة ، داخلية او خارجية ، تبقى هناك اسباب جذرية ، نريدكم التسليم بها والاعتراف معنا بها . وفي هذه الجلسة بالذات ، علنا نجد بالمناقشة العقلية الصريحة البعيدة عن سيطرة اهواء الشارع ، منطلقا لعلاج دائم سريع ، يخلص ما تبقى من لبنان من مؤسساته ، واقتصاده ، وحياة بنيه .

اول هذه الاسباب التي نريدكم التسليم بها ، هو الوجود المستمر للتناقض والازدواجية بين هيبة الدولة اللبنانية ، وهيبة المقاومة الفلسطينية، رغم كل الاتفاقات المعقودة بين الفريقين .

وثاني الاسباب الجذرية التي نريدكم التسليم بها ، ان هنالك من يستغل هذه الاحداث لتغذية الاحقاد وحرب الطبقات ، ومساندة وتهييج التناقضات الاجتماعية والسياسية في مجتمعنا اللبناني .

وثالث الاسباب التي نريدكم التسليم بها ، هو انه ربما رغم عدالة بعض المطالب المطروحة ، فالتوقيت والاخراج، والاطار التخريبي التي تتحرك ضمنه المطالب هذه الايام ، يجعل منها ابتزازا لواقع ماساوي اليم .

فمنى يا دولة الرئيس تحزم الدولة امرها ، ان كان هنالك بعد دولة ، وتستعين بجميع قواتها المسلحة لتنفيذ هذه المبادىء التي اعتمدتها ، ضنا منها بحياة المواطنين وارزاقهم . فقواتنا المسلحة جميعها هي المؤسسات الوحيدة الباقية في يومنا الحاضر ، والقادرة عكس ما تفضلتم وقلتم ، على استرجاع هيبة الحكم والحفاظ ، على ما تبقى من مصالح اللبنانيين .

ومهما كثر المجرحون فالجيش اللبناني يبقى لجميع اللبنانيين ، وفي خدمة جميع اللبنانيين ، وفي خدمة القضايا العربية ، وهذا يقوله وجدان المسلم قبل المسيحي .

مؤمن ومنافق وتاجر

وقال ساسين ايضا : لبنان اليوم يحتضن ثلاثة ، هم مؤمن ، ومنافق وتاجر . المنافق كافر به مشرك بولائه ناكر لفضله وجميله ، يستلهم الحقد ويعمل للخراب ، هدفه المساواة في الفقر ووأد الكرامة . اما التاجر فينتفع ويتاكل به ويعبد المال ، واذا ما هدد في ربحه باع الوطن وهرب .

ونراه في محنتنا اليوم يتسكع على ارصفة باريس وروما ولندن ، يهرب الاموال ويتملك الشقق الفخمة .

اما المؤمن ، المؤمن بلبنان سيدا حرا مستقلا، فيؤمن به ويعمل ويناضل ولا يهرب عند المحن. يؤمن بلبنان وحدة روحية اجتماعية اقتصادية تشمل المجموعة كلها بشعور من الوحدة في الحياة والمشاركة في المصير . يؤمن بدولة لبنانية ، قوة وسلطة منبثقة من الشعب ، تؤمن له الاستقرار، وتؤمنه على حياته وحرياته وحقوقه افرادا وجماعة، وتصون ارض الوطن، وتذود عن سيادة شعبه .

دولة الرئيس ، يقول الدستور في مادته الاولى ان لبنان دولة مستقلة ذات وحدة لا تتجزأ وسيادة تامة .

ويقول الدستور في مادته الثانية لا يجوز التخلي عن احد اقسام الاراضي اللبنانية او التنازل عنه .

ويقول الدستور بمواده الثامنة والتاسعة والرابعة عشرة ، بصيانة الحرية الشخصية في حمى القانون ، وبحرية المعتقد والاديان والمذاهب ، وبقدسية حرمة المنازل .

عندما يتبهدل الدستور

عندما تتبهدل احكام الدستور ، وتنقسم وحدة شعب لبنان ، وتتجزأ سيادة الدولة ، وينقسم الوطن الى دويلات . عندما تفقد الدولة سلطتها عن اراض لبنانية ، لتخضع لحكم الخوارج، وعندما تصبح حرية الحياة اسيرة الرصاص والمدفع وخضيمة شريعة الغاب ، وعندما تصبح حرية الكلمة ماجورة للغريب . وعندما تصبح حرية المعتقد والاديان والمذاهب سببا للخطف والتشنيع والتعذيب والقتل .

وعندما تباح المنازل للسرقة والمعامل للتدمير والمتاجر للحرق والنهب . وعندما ينص الدستور على ان عضو مجلس النواب يمثل الامة جمعاء ، ارى ان تمثيلي للامة امسى اليوم مبتورا وجزئيا ، اذ خرجت نصف البلاد على الشرعية واصبحت تحت حكم الوصايات.

عندما ارى يا دولة الرئيس تجميد السلطة التشريعية وشلها بالهجوم المسلح ، وبضغط الرصاص لما تمثل السلطة التشريعية من صرح متبق للديمقراطية في لبنان . وعندما ارى اضمحلال السلطة التنفيذية وانقسامها وعجزها على ان تكون السلطة التي تؤمن الاستقرار للشعب وتؤمنه على حياته وحرياته وحقوقه افرادا وجماعة، وعجزها ان تصون وحدة ارض الوطن وتذود عن سيادة وكرامة شعبه ، نراها تعتمد ضد التجاوزات اسلوب المناشدة كان واجب احترام القانون ، يرجى ويستجدى ...

وعندما ارى ان تامين احترام القانون بواسطة الجيش ، لمعاقبة المخل بالامن ، والحفاظ على وحدة كيان الوطن ، والدفاع عن سيادة شعبه ، امسى خطرا على وحدة الصف الداخلي بالحجة الواهية ان الجيش فئوي ، فنبا لهذه الوحدة الوطنية وكفرا بها . اما ان نكون لبنانيين او لا نكون .

لقد حيدوا جيشنا اللبناني الباسل عن القيام بواجبه لاعادة الامن والاستقرار . وعلينا ان نكون وطنا واحدا سيدا ، وليخرس المنافقون .

اسئلة شفيق بدر

وقال النائب شفيق بدر : حتى هذا النهار ، نسمع باستمرار نشرات الاذاعة والتلفزيون تردد بان الحالة الامنية العامة تدعو الى الارتياح ... ولم تسجل غرف العمليات اي حادث يعكر صفو الامن في العاصمة وفي الضواحي ، سوى بعض التراشق بالاسلحة الثقيلة بين كفرشيما والليلكي، والشياح وعين الرمانة ، واطلاق نار متقطع في الناصرة وسوديكو ، وظهور حواجز طيارة تقوم بخطف وخطف مضاد مما يجعل مداخل العاصمة غير آمنة .

هكذا ايها السادة ، نطمئن المواطن ونطلب منه ان يذهب الى عمله تحت الرصاص، فيقتل وكل هذا لان الحكومة لم تمارس صلاحياتها ، ولم تعمد الى تطبيق القانون . حتى الان وبعد اربعة اشهر . وبعد كل ما ذكرت من احداث تقتيل واخلال بالامن ، تضيف نشرة الاخبار بان لجنة التنسيق قد اجتمعت وابدت ارتياحها للاجواء الايجابية السائدة ، وفي الوقت نفسه يقرا المواطن في الصحف احداث خطف وتعذيب ، وقتل برصاص قناص ، نهب منازل ومتاجر في العاصمة. بيروت اصبحت مدينة مهجورة ، مدينة اشباح ورعب.

يرفض المواطن المخلص ان يبقى نائبه صامتا بعد كل ما جرى على ارض الوطن من تقتيل وتخريب ودمار ، ولم يعد يقبل ان تستمر هذه الحالة، بدون ان يشرح له لماذا ؟ يطلب منه ان يصارحه عن اسباب هذه المأساة واهدافها ومن وراءها ؟ كما يريد ان يطمئن الى الوسائل المستمدة لوقف الاقتتال وتطبيق القانون على المجرمين.. كما يريد ان يعرف عما اذا كان نائبه يعمل لهذه الغاية بممارسة مهامه في مراقبة السلطة . فاذا بقي هذا النائب صامتا بعد كل ما حصل في لبنان جاز نعته عن حق بالوكيل المقصر بواجباته تجاه موكله وحينئذ لم يعد اهلا للوكالة.

يا دولة الرئيس ، كيف تريدون ان نواجه موكلينا عندما يطرحون علينا هذا السؤال: هل ان الحكومة تمارس السلطة ؟ فاذا تريدون ان نجيب : الحكومة لا تستطيع ممارسة السلطة ؟ او الحكومة لا تريد ممارسة السلطة؟

يصعب علي ان اصدق ، يا دولة الرئيس ، ان حكومتك التي تضم شخصيات لها ماضيها السياسي المجيد، ومواقفها الوطنية المعروفة منذ فجر الاستقلال ، والتي نالت ثقة اجماعية في هذا المجلس ، لا تستطيع ممارسة السلطة . هذا ما اعتقده ، انما يجوز ان اكون مخطئا عندما اتذكر انه سبق لك، يا دولة الرئيس، في عهد الرئيس شارل حلو ان جعلت الحكومة لا تستطيع ممارسة السلطة مدة ٧ اشهر بسبب استقالتك ورفضك حضور مجلس الوزراء .

اما اذا كان الجواب بانكم لا تريدون ممارسة السلطة لسبب من الاسباب، وهذا امر ممكن ايضا ، فمن المفروض ان يكون ذلك لاسباب معينة جوهرية نطلب من دولتكم اعلامنا عنها خصوصا في هذه الظروف الصعبة ، ولان لبنان امانة في اعناقنا جميعا وجميعنا مسؤولون .

ثغرة امام اسرائيل

وقال بدر : في البحث عن الاسباب التي جعلت حكومتكم لا تستطيع ممارسة السلطة ، او ربما لا تريد ممارستها، اود ان اعود قليلا الى ما قاله الرئيس انور السادات في خطابه امام مجلس الشعب المصري ، مشيرا الى ما يجري في لبنان وخطورة الاحداث فيه : قال: ان كارثة في لبنان قد تكون في حجمها اكبر من كارثة فلسطين سنة ١٩٤٨ .

واضاف : وليس لي الا ان اوجه نداء سيفهمه الجميع : « ارفعوا ايديكم عن لبنان » ، فصفق له اعضاء مجلس الشعب تصفيقا حادا وطويلا..

ايها السادة ، يجب ان نصفق له نحن ونشكره ، لانه انار لنا الطريق وبكل صراحة تكلم في خطابه عن « الايادي المدسوسة » ووجوب قطعها .. كما انه اشار الى الاحداث في لبنان محذرا بانها تهدد بجر منطقة الشرق الاوسط كلها الى احداث غامضة ومجالات للتآمر لا نعرفها (كما قال حرفيا) ، وفتح ثغرة هائلة امام اسرائيل

ــ البقية على الصفحة ٥ ــ

الذين حضروا

النواب الذين حضروا الجلسة هم السادة : بيار الجميل ، امين الجميل ، ادمون رزق ، راشد الخوري ، جورج سعادة ، ريمون اده ، رشيد الصلح ، زكي مزبودي محمد يوسف بيضون ، ملكون ابليغاتيان ، ميشال ساسين ،انور الصباح ، حميد دكروب ، عبد اللطيف الزين ، رفيق شاهين، كاظم الخليل ، رائف سمارة ، نديم سالم الياس الخازن ، بشير الاعور ، محمود عمار ، منيف الخطيب ، بيار حلو ، نصري المعلوف ، البير مخيبر ، شفيق بدر ، انترانيك مانوكيان ، عبدو عويدات ، فؤاد نفاع ، لويس ابو شرف ، فؤاد لحود ، منير ابو فاضل ، نديم نعيم سمعان الدويهي ، طلال المرعبي، سليمان العلي ، نزيه البزري ، ميشال معلولي ، بطرس حرب ، مخايل الضاهر ، الياس الهراوي، حسين منصور ، سليم المعلوف ، سليم الداود ، ناظم القادري ، عبد المولى امهز ، علي الخليل ، بهيج تقي الدين ، خاتشيك بابكيان جوزف سكاف ، بيار دكاش ، احمد اسبر ، حسن الرفاعي ، وصبحي ياغي .



■ حوار بين العميد اده والنائبين نصري المعلوف ورفيق شاهين

■ الرئيس كرامي والوزير تقلا بمواجهة النواب ■

(تصوير اسماعيل حمدان)

جنبلاط يجتمع بعصام العرب

التقى صباح امس السيد كمال جنبلاط مع السيدين عصام العرب وفؤاد عيتاني عضوي اللجنة المركزية للتنظيم الناصري في لبنان (قوات ناصر) .

ودار اللقاء حول الاحداث العربية والمحلية الراهنة .

بيان من التنظيم الناصري والوحدويين الاشتراكيين بسوريا

صدر امس عن التنظيم الناصري ــ اتحاد قوى الشعب العامل ، وعن الوحدويين الاشتراكيين في سوريا بيان مشترك قالا فيه انهما يتابعان بقلق التحرك الاستعماري في المنطقة، وناشدا القوى التقدمية رص صفوفها وتعزيز وحدتها النضالية .

وقال التنظيمان انهما يرفضان اتفاق سيناء ، وحيا سوريا وجيشها في ذكرى الحركة التصحيحية .

الجالية اللبنانية في الارجنتين تستنكر الاقتتال

تلقى نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه من بوينس ايرس البرقية الاتية :

الجالية اللبنانية في الارجنتين بمختلف طوائفها تستنكر الاقتتال بين الاخوة وتستصرخ ضمائركم للحل الحاسم حفاظا على سلامة لبنان لجميع ابنائه.

المجلس الماروني : الخوري غليب يزبك .

الطائفة الاسلامية الشيعية : حميد ديب .

المركز الاسلامي : سامي القادري.

الجمعية الدرزية : القاضي رشيد شهيب .

المجلس الارثوذكسي : حبيب مفرج.

الفيلة والاسود والنمور تعرقل السير في صيدا



■ فيل شارد في صيدا ■



■ نمر في قفصه ■

صيدا — من مراسل «الانوار»:

اخترقت قافلة من الفيلة والاسود والنمور شوارع صيدا مساء امس الاول، في «استعراض» قصد منه اخبار الصيداويين ان «سيرك غينا» انتقل الى المدينة.

وقال المسؤولون عن السيرك، وهم من جنسيات هندية وباكستانية ومصرية، انهم قرروا اقامة السيرك في صيدا، لان اوضاعها مستقرة.

ولان صيدا تشهد اقامة مثل هذا السيرك، للمرة الاولى، فقد تعرقل السير عند مدخلها الشمالي، وتوقفت عشرات الاوتوبيسات والسيارات لمشاهدة الحيوانات التي الفت الناس.

وفي نهر الاولي قامت الفيلة ببهلوانيات.

مشاكل بوجه شريف الاخوي

منذ مدة والمستمعون الى اذاعة لبنان، يلاحظون نوعا من المد والجزر بالنسبة لاتصالات شريف الاخوي.

امس لاحظوا، ان رسائله قليلة جدا، دون اي تعليق منه. فقط تقرير من الضابط المسؤول بكتابة ما طلب من الاخوي ان يقوله.

السبب؟ عدة مشاكل تعرض لها ضمير شريف الاخوي.

امس، الذي حمل مع شريف الاخوي، انه اعلن في الصباح ان طريق جسر فؤاد شهاب خطرة، وان ثلاثة ابرياء قتلوا برصاص قناص عليها.

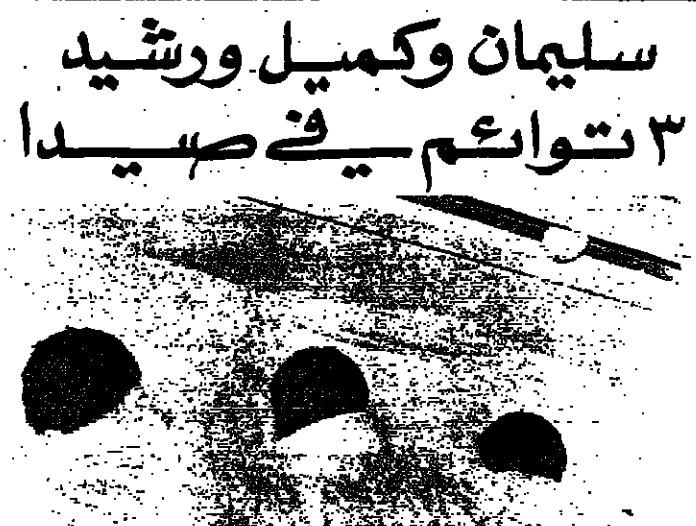
وبينما كان الناس يشكرون الاخوي لهذه الرسالة الحزينة، كان الاخوي يتلقى عتابا من بعض مسؤولي الامن بحجة انه «من طلب منه قول الحقيقة وتخويف الناس ام بالاحرى انقاذ ارواح الناس»؟

٢٠٧ الاف معاملة في الضمان الصحي

قالت مصادر مطلعة ان عدد معاملات الطبابة في الضمان الصحي بلغ حوالي ٢٠٠ الف معاملة، بالاضافة الى ٧٠٠٠ معاملة استشفاء مكدسة، بانتظار انجازها.

وقالت المصادر انه لولا الوفر والاحتياطي المجمد في الضمان الصحي، لما تمكن من الوفاء بالتزاماته تجاه المضمونين.

سليمان وكميل ورشيد ٣ توائم في صيدا



■ التوائم الثلاثة ■

صيدا — من مراسل «الانوار»:

وضعت سيدة من صيدا ثلاثة توائم ذكورا، اسمتهم سليمان وكميل ورشيد، وكانت الولادة طبيعية.

والوالدة هي السيدة سيلفيا هاغوب اصلانيان (٢٥ سنة)، وقد اختارت مع زوجها الاسماء الثلاثة من وحي الازمة الحاضرة.

وردا على سؤال قالت: ان التوائم باكورة زواجنا، ونامل ان يتفاهم المسؤولون على تعزيز وحدة لبنان.

وقال الدكتور اسكندر الحاج الذي اشرف على الولادة، ان صحة الوالدة والتوائم جيدة.

■ الوالدة سيلفيا اصلانيان ■

مواصلة التحقيق في اغتيال قبلان كسبار

زحلة — من مراسل «الانوار»:

وصل امس الى زحلة مدعي عام التمييز، ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية، ومدير عام قوى الامن الداخلي، وقائد الدرك، وعدد من قادة المنطقة وقضاتها، وعقدوا في مكتب المدعي العام الاستئنافي اجتماعا، لمواصلة التحقيق في اغتيال الاستاذ قبلان كسبار.

وتم خلال الاجتماع استجواب رؤساء المفارز في قوى الامن الداخلي، لاستيضاحهم ملابسات الحادث، وكيفية تمكن القاتل من الفرار.

وذكر ان اجراءات قد اتخذت بحق المسؤولين، كما تقرر تعقب القاتل والقاء القبض عليه.

الاسبوع المقبل تفتح المدارس لفترات صباحية

عقد مدراء ومديرات المدارس الرسمية في بيروت اجتماعا عند الساعة العاشرة قبل ظهر امس الثلاثاء في مكتب مدير التعليم الابتدائي بدعوة من مدير عام وزارة التربية الدكتور كمال بحصلي، تدارسوا خلاله اوضاع مدارسهم وما تحتاجه من اجراءات لاستئناف الدراسة فيها.

وبعد اتصالات جرت مع اطراف لجان التنسيق، تم الاتفاق بنتيجتها على اخلاء كافة المدارس من المسلحين المتواجدين فيها، تقرر ان يلتحق المدراء والمديرات اعتبارا من صباح اليوم الاربعاء بمدارسهم للمباشرة باتخاذ الترتيبات الضرورية كل حسب ظروف مدرسته، لاستئناف الدراسة، على ان يلتحق المعلمون كافة بمدارسهم اعتبارا من ٢٤ تشرين الثاني الجاري، اي يوم الاثنين المقبل، وذلك للقيام بالاعمال الادارية اللازمة، من تسجيل واعداد برامج، للمباشرة بالتدريس في الاسبوع المقبل.

هذا وقال الدكتور بحصلي امس ان التدريس في المدارس الرسمية سيكون خلال الفترة الصباحية فقط كمرحلة اولى، اي ان الدراسة تبدأ حوالي السابعة والنصف صباحا وتستمر حتى الواحدة والنصف ظهرا.

تصورات الاتحاد العمالي العام لتأثيرات الازمة ومضاعفاتها
غبريال خوري: البطالة ستنال بين ٦٠ و١٠٠ ألف عامل
ونطالب الدولة بتركيز جهودها على القضايا الاجتماعية والاقتصادية

■ السيد غبريال خوري ■

كتب مقبل ملك:

قدر عدد الذين فقدوا عملهم خلال فترة الحوادث، بما يتراوح بين ٦٠ و١٠٠ الف عامل في لبنان. و«هذا رقم خطير لان المتأثرين بالبطالة هم من خارج القطاع الزراعي».

هذا ما قاله السيد غبريال خوري رئيس الاتحاد العمالي العام امس في حديث ادلى به لـ «الانوار» حول تأثيرات الاحداث الجارية في لبنان على الصعيد الاجتماعي، والواقع الذي تعانيه بعض القطاعات، والمقترحات الآيلة الى معالجة الوضع الحالي.

وفيما يلي نص الحوار:

● ما هي تصورات الاتحاد العمالي العام لنتائج الاشتباكات الجارية على الصعيدين العمالي والاجتماعي؟

□ ان الاحداث المؤلمة التي مرت على لبنان، والتي لا نستطيع التأكيد على انتهائها، بسبب وقوع حوادث جديدة، وكأنه مخطط لاستمرار اندلاع المشاكل، تجعل النوايا الطيبة والمسؤولين يقنطون من العلاج، حيث ضاع الناس بين اسباب الازمة من لبنانية واجنبية. الا ان الاكيد ان الازمة ليست لها هوية، وتدفعنا الى التساؤل: هل هي لقلب النظام؟ ام لتغييره؟ وهل هي طائفية، ام سياسية؟

فالتقطيع يجري على اساس الهوية، وهذا سبب طائفي، والتخريب والنهب على قدم وساق، وهذا سبب اجتماعي — عقائدي. وكل هذه الاسباب ستعود بالويل على الطبقة العاملة التي خسرت مواردها حاليا.

والان نجد السياسيين على خلاف فيما بينهم، يتنازعون على تعديل الدستور، والحفاظ على مراكزهم. وهم يعتقدون ان الحل السياسي هو الوسيلة للعلاج.

والمعروف اننا نقتل بعضنا بعضا، ويستفيد من كل ذلك بلد واحد، هو اسرائيل التي وفرنا عليها الذخيرة لقتلنا، كما وفرنا عليها اتعاب جهازها البشري وقوات الكوماندوس التابعة لها من اجل قتلنا وتخريب بلدنا. فهي تستغل الموقف لتوسيع الشقاق بين اللبنانيين والفلسطينيين، وحتى بين اللبنانيين انفسهم.

لقد خسرنا بلدنا نتيجة هذا التقاتل، وخسرنا شيئا اخر اهم من المعامل، هو الثقة بانفسنا وثقة الناس بنا.

والمطلوب في المرحلة المقبلة، التي نتمنى ان تعقب انتهاء الحوادث، وضع سياسة اقتصادية — اجتماعية تفرض ارادتها على تخطيط المستقبل اللبناني.

واتمنى ايضا ان تكون الحوادث قد انتهت، رغم ان انتهاءها يعني بدء متاعبنا مع الدولة ومع ارباب العمل، لحل المشاكل الاجتماعية التي نشأت بسبب ايام التقتيل والتدمير والخراب.

اما بالنسبة لما حدث خلال فترة الحوادث، فاننا وجدنا عندما حاولنا تقدير النتائج اثناء الاجتماع الاخير للاتحاد العمالي العام، عدة عوامل مختلفة ستؤدي الى التعطيل عن العمل، وهي:

١ — عمال مشردون فقدوا عملهم، ومن الصعب عليهم العودة للمناطق التي كانوا فيها، ومنهم من نزح من بيته او عمله، او دمرت نهائيا اماكن عملهم. وعدد هؤلاء يتراوح بين ٢٠ و ٢٥ الف عامل.

والمشكلة هنا، ان العامل المتعلم في مصنع او مهنة ما، حين يقطع رزقه، نضطر لتاهيله مجددا، وهذا امر صعب لاسباب عديدة اهمها عدم توفر المدارس المهنية لدينا.

٢ — توقف بعض المؤسسات الاقتصادية عن العمل، مثل المصانع او المتاجر والشركات والفنادق دون تعرضها لاي اعمال نسف او تخريب، نتيجة الحوادث. وهذه الحالة سينتج عنها تعطيل ما لا يقل عن ٢٥ الف عامل.

٣ — وقوع حالات تسريح عديدة، بسبب هجرة مؤسسات او مستغلين لوضع معين من الشركات الاجنبية. وهذه الحالة سينتج عنها تعطيل ما يتراوح بين ١٥ و ٢٠ الف عامل ومستخدم.

وفوق هذا كله، هناك مؤسسات مصرفية قد تضطر، لصعوبة استمرارها بكامل جهازها البشري، ولعدم استمرار نشاطها الاقتصادي السابق، من تسريح بعض العاملين لديها. وهذا الامر ينطبق ايضا على بعض الشركات الخاصة، وشركات الطيران، ووكالات السفر وغيرها.

وحين تحدثت اول مرة عن موجة من التعطيل تتراوح بين ٦٠ و ١٠٠ الف عامل، فكرت بانني قد اكون متوهما، لكنني وجدت بعد استمرار الاحداث ان هذا الرقم قريب للواقع، وهو مخيف بالنسبة لبلد مثل لبنان، خصوصا وان القطاعات المتضررة لم تشمل الزراعة التي تشكل نسبة العمالة فيها اكثر من ٤٠ بالمئة.

الحلول المقترحة

● ما هي الحلول المقترحة لمعالجة هذه النتائج سواء داخل الاتحاد العمالي العام، او مع الهيئات الاقتصادية، والجهات الرسمية؟

□ لقد عقدنا عدة اجتماعات فيما بين قادة الاتحادات العمالية، واتفقنا خلال اخر اجتماع عقدناه مع الهيئات الاقتصادية على عدم التسريح. وتم تاليف لجنة مشتركة من الجانبين لبحث موضوع الاجور، وطلبنا من وزير العمل والشؤون الاجتماعية طرح هذه المشكلة لبحثها في مجلس الوزراء، واتخاذ القرار اللازم بشانها ولو على سبيل التوجيه.

ومشكلة الاجور، قضية صعبة، ويجب معالجتها بروية. وقد اتخذنا في الاتحاد العام قرارا، بدفع الاجور كاملة خلال ايام التعطيل القسري، خاصة وان اصحاب العمل لم يذيعوا اي بيان يطلبون فيه من مستخدميهم النزول الى عملهم. فاكثرية العمال، وبنسبة ٩٥ بالمئة، كانوا دائما يحاولون الالتحاق بعملهم. ولكن هل بامكان ارباب العمل حمايتهم؟ واذا كان ارباب العمل لم يتمكنوا من الوصول الى مؤسساتهم، فما هو ذنب العمال؟

صحيح ان دفع الراتب يجري دائما على اساس الانتاج، ولكن نحن في ظروف استثنائية. وهنا انصح ارباب العمل باتباع اسلوب الحوار، كما اطلب من الدولة التدخل للتعويض على ارباب العمل، حتى يتمكن هؤلاء، من جراء الضرر الذي اصابهم، او الكساد، تيسير امورهم المادية، وبالتالي يصبح عندها بامكانهم الاحتفاظ بمستخدميهم.

واريد ان اقول هنا، ان العامل كان خلال هذه الاحداث، هو الخاسر الاكبر. فهناك عمال لم يتقاضوا رواتبهم منذ فترة ٣ اشهر. وهم بحالة من الجوع حاليا، لان دخلهم الوحيد ضئيل. وقد بدأنا بمعالجتها على صعيد الاتحاد. وندعو الجهات الرسمية لمعالجتها ايضا.

وانا لا الوم صاحب العمل في هذه الحال. لكنني الومه اذا رفض الحوار. وهذا الكلام هو تحذير وليس تهديدا، خوفا من تخوف العمال ورحيلهم الى قطاعات اخرى، والهروب للخارج، حيث نقع جميعا في ازمة، مردها غياب العمال الاختصاصيين.

ومن الضروري لتلافي ازمات في هذا الصدد، وضع اتفاقيات مشتركة لصالح الفريقين. ونحن كاتحاد عمالي عام مستعدون للتدخل اذا اقتضى الامر.

وبالنسبة لموضوع البطالة، طالبنا الدولة بصفتها المسؤول الاول والاخير عن ارواح وممتلكات الجميع، اذا كانت غائبة في غضون الاحداث ولم تعالج الامور من جذورها، طالبناها بانشاء صندوق تعويض البطالة، حتى تدفع للعمال الذين سيسرحون من عملهم، بسبب تخريب عدد من المعامل او المتاجر، واقفال عدد اخر، حيث اصبح مستخدموها بدون عمل.

وهذا الامر يتطلب احصاء دقيقا وشاملا، يتفق مع الجهات الرسمية على القيام به، وعلى ارباب العمل المساهمة في هذا الصندوق لانبامكانهم التحمل اكثر من العامل الذي فقد راسماله، ومورد عيشه الوحيد.

وعند عدم تحقيق هذا المطلب، فان الخشية من وقوع ثورة اجتماعية، ولا نريد نسميها هنا ثورة اجتماعية، والتي يمكن ان تكون في شدتها اقوى من الحوادث المسلحة التي جرت مؤخرا في لبنان.

امكانية تلافي الكارثة

● كيف يمكن تلافي مثل هذه الكارثة الاجتماعية مستقبلا؟

□ اتمنى قبل كل شيء، ان تكون تقديراتي عن ارقام التعطيل غير صائبة، رغم المعطيات الصحيحة المتوفرة. لكنني اريد القول انه لو استمع المسؤولون من ارباب عمل وسياسيين واغنياء واصغوا لصرخاتنا منذ ١٠ سنين حتى اليوم، لتمكنا من الابتعاد عن الحرب الطبقية.

واظن، رغم ان الازمة الحالية كانت لاسباب سياسية، فان هناك طابعا اخر اتسمت به وهو الطابع الاجتماعي. وهذا ما تؤكده الاعمال الوحشية والحرب الطبقية التي شهدناها خلال الاحداث. ولو حللنا بعض هذه الحوادث لوجدنا ان الحقد والضغينة لدى اناس يريدون الانتقام، بالاضافة الى اعمال سرقة، ونهب وتقتيل، ذهبت فيها ضحايا بريئة، بالاضافة الى محلات متواضعة نسفت بقصد نهب الاثرياء ومحلاتهم ومنازلهم.

وباختصار، اريد القول ان رئيس الحكومة الذي لنا ملء الثقة به، ورئيس الجمهورية الذي يرهن في مواقف عديدة عن اهتمامه الاول لقضايا العمال، اتمنى عليهما وعلى الوزراء القديرين، صب كل جهدهم على القضايا الاجتماعية والاقتصادية قبل اي شيء اخر، لان هناك امورا ملحة وسريعة تستدعي البت، وامورا اخرى تتطلب التخطيط للمستقبل، اذا ارادوا فعلا كلبنانيين تلافي تكرار الحوادث. واذا كانوا مؤمنين فعلا باننا نشكل مجموعة انقاذ لبنان، وبناء لبنان المستقبل الذي من الضروري ان تعمه قبل كل شيء العدالة الاجتماعية في الحقوق والواجبات.

واؤكد اخيرا لجميع الاطراف ان الاتحاد العمالي العام يضع جميع امكانياته وطاقاته تحت تصرف المسؤولين، وجميع الاطراف، للمساهمة في حوار بناء، للوصول الى الغاية المنشودة.

واذا كانت الدولة تريد امتصاص البطالة، فالصندوق يجب ان يبقى لفترة مؤقتة، لان استمرار وجوده يشجع على عدم القابلية للعمل، بسبب قبض التعويضات بدون تعب. اي ان الصندوق يجب ان يبقى حلا آنيا سريعا، وهناك مباحثات لانشائه فعلا بالاتفاق مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

واذا كانت الدولة تريد فعلا القضاء على البطالة، فمن الضروري انشاء مرافق جديدة للعمل، ومتاجر، ومصانع جديدة، لاستيعاب جميع العمال، والعاطلين عن العمل، خاصة في مجال خلق قرى ودساكر، للحد من الهجوم على المدن، ووقف هجرة الادمغة، والاختصاصيين ورؤوس الاموال، طلبا للرزق، والراحة، والعيش في جو مطمئن مستقر، وتشجيع على العودة الى لبنان.

مقترحات نيابية لتعديل المادة ٥٦٢ من قانون الموجبات والعقود

قدم امس النواب منير ابو فاضل، وناظم القادري، وبشير الاعور، اقتراح قانون بصفة المعجل المكرر يرمي الى تعليق المادة ٥٦٢ من قانون الموجبات والعقود. كما قدم النائب علي الخليل اقتراحا اخر لنفس المادة.

وفيما يلي نص الاقتراح الذي تقدم به النواب الثلاثة:

مادة وحيدة: خلافا لاحكام المادة ٥٦٢ من قانون الموجبات والعقود، تبقى نافذة المفعول عقود الايجارات المتعلقة بماجور هلك او تعيب او تغير او حرم المستاجر من الانتفاع به او بعضه بحيث اصبح غير صالح للاستعمال المعد له بفعل الاحداث التي حصلت على الاراضي اللبنانية خلال عام ١٩٧٥.

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

وارفق اقتراح القانون بالاسباب الموجبة التالية: لقد حصلت اضرار مادية كبيرة بالكثير من الممتلكات الخاصة بالاحداث الاخيرة فتهدمت بنايات واحترقت اخرى في الاسواق التجارية او المناطق السكنية مما جعل استثمارها من قبل المستاجرين لها امرا مستحيلا.

وبما ان المادة (٥٦٢) من قانون الموجبات والعقود اللبناني بهذه الحالة اوجبت فسخ عقد الاجارة بعد دفع تعويض للمستاجر. وبما ان المصلحة العامة تقضي بحماية المستاجر وابقاء الاجارة قائمة بينه وبين المؤجر ريثما توضع النصوص القانونية. وبما ان في الامر عجلة ماسة تقضي بتعديل احكام المادة (٥٦٢) من قانون الموجبات والعقود.

لذلك، نرجو الموافقة على اقتراح القانون.

كما قدم النائب علي الخليل اقتراحا بقانون معجل مكرر حول تعديل نفس المادة، لاقى تاييد تجار سوق سرسق المتضررين، جاء فيه:

مادة وحيدة: بصورة استثنائية وخلافا لنص المادة (٥٦٢) من قانون الموجبات والعقود يبقى عقد الاجار قائما بكل عناصره وينتج مفاعيله بين المؤجر والمستاجر ويشمل ذلك الاجارة الثانوية واجارة المحطات والادارة الحرة والاستثمار ويحق استنادا لذلك لكل مستاجر سواء اكان ماجوره معدا للسكن او لغير السكن، هلك او تعيب نتيجة للحوادث التي حصلت في لبنان منذ ٢٦ شباط ١٩٧٥ ان يعيد حال ماجوره الى ما كان عليه قبل الهلاك او التعيب على نفقته الخاصة دون اي معارضة من المالك تحت اي صورة من الصور.

يقدم المستاجر خلافا لقانون البناء طلب الترخيص من المرجع المختص في البلدية دون ان يترتب عليه اي رسم او ضريبة او ابراء ذمة من اي نوع وعلى المرجع المختص المذكور ان يبت في طلب الترخيص في مهلة اقصاها اسبوعين من تاريخ تقديم الطلب والا يعتبر المستاجر مرخصا له حكما.

ولا يحول دون ممارسة حق المستاجر في اعادة ماجوره الى ما كان عليه قبل الهلاك او التعيب اي مراجعة او مداعاة مهما كان سببها او موضوعها سواء كانت مقدمة من قبل المؤجر او من قبل اي طرف اخر له مصلحة بذلك كما لا يمكن وقف الاعمال نتيجة هذه المراجعة او المداعاة.

وكانت لجنة متضرري سوق سرسق وملحقاته قد تقدمت الى رئيس مجلسي النواب والوزراء، والوزراء، والنواب، بمشروع قانون يحفظ حقوق المتضررين في الحوادث التي عانى منها لبنان، حيث تدارست اللجان المشتركة مشروع القانون، واقرت مبدئيا تعديل المادة ٥٦٢ من قانون الموجبات والعقود.

ودعا نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل بعض اللجان الى اجتماع يعقد في المجلس نهار الاثنين لمناقشة بقية فقرات المشروع، التي تتضمن البدء باعادة بناء سوق سرسق على ما كان عليه.

اختطاف رئيس بلدية حصرون يوتر الاجواء في الشمال

طرابلس — من مندوب «الانوار»:

عرف الشمال يوم امس تحركات عمالية، وبعض اعمال الخطف واقامة الحواجز المضادة. ففي الصباح انطلقت مسيرة لعمال مصانع نسيج عريضة في محلة البحصاص باتجاه السراي الحكومي في طرابلس، احتجاجا على عدم دفع اجورهم طيلة شهرين ونصف.

وقد قابل وفد من المسيرة المحافظ الشيخ قاسم العماد ناقلا شكوى العمال الذين هددوا بقطع الطريق الدولي اذا لم يستجب لمطالبهم يوم ٢٤ الجاري.

كما ان المعلمين الرسميين في طرابلس والشمال احتجوا بدورهم على عدم دفع رواتبهم بعد، لان حوالات الصرف لم تصل من بيروت.

وهكذا بدا الشمال منذ الصباح الباكر حاميا وامتد الى المساء، خاصة بعد اختطاف رئيس بلدية حصرون الدكتور انطوان حكيم، فتوتر الجو على محور حصرون الجبه، اذ اقدم الاهالي على قطع طريق الكورة لجهة بلدة ديربلا فاوقفوا شاحنة «بيك — اب» تنقل الخضار والسائق ومحمد واحمد امين المشد (اطلق سراحهما في المساء). كما اوقف في بلدة الحدث (بشري) صالح الرفاعي من ببنين في عكار وخطف انطوان باسيل من ميناء طرابلس وسرعان ما اطلق سراحه.

اما مطانيوس الياس بطرس من بقرقاشا الذي ذهب يتفقد منزله في البحصاص، فانقطعت اخباره ولم يعد.

وقرب دير البلمند في الكورة اقام مسلحون حاجزا طيارا، اطلقوا بنتيجته النار على سيارة لم تمتثل لاوامرهم ذهبت ضحيته ليندا رويهب التي فارقت الحياة في مستشفى البترون.

بدأ فرز البريد في غرفة التجارة

بدات امس في غرفة تجارة وصناعة بيروت، عملية فرز الرسائل والحوالات والطرود البريدية المتاخرة منذ منتصف ايلول الماضي، وذلك بالتعاون مع موظفين من القطاعات الاقتصادية، وعدد من الطلاب، وموظفي البريد، والامن العام، والجمارك.

ويشارك في عمليات الفرز متطوعون من الغرفة ومن جمعية مصارف لبنان وطلبة الجامعات والمدارس، بالاضافة الى موظفين مياومين استخدموا لهذه الغاية. وعلم ان عملية الفرز ستشمل ٢٥٠٠ طرد بريدي يعود تاريخها الى ١٥ ايلول الماضي.

اما عدد الرسائل فانه يبلغ حوالي ٢٠ مليون رسالة. وتتعرض دوائر البريد لمشكلتين تساعدان على التاخر في عمليات الفرز هما: تكدس اكياس البريد في المكاتب العائدة للمديرية في بئر حسن، وعدم وجود عناوين واضحة تساعد في عمليات الفرز.

واضافت المصادر قائلة:

لقد اقتصر نشاط وزارة البريد والبرق والهاتف في الشهور الاخيرة على المحافظة على الاتصالات التليفونية والاتصالات عن طريق التلكس وكذلك على توزيع البرقيات على دفعات. وهكذا وجدت بعض وكالات الانباء نفسها مضطرة الى تاجيل خمسين او سبعين برقية دون ترتيب.

اتفاق لانشاء صندوق بطالة تموله الدولة

عقد امس في غرفة تجارة وصناعة بيروت اجتماع مشترك بين رؤساء الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام تم خلاله الاتفاق على انشاء صندوق مؤقت للبطالة لدفع اجور المستخدمين في المؤسسات المتضررة تتولى الدولة تمويله بموارد استثنائية. كما اتفقوا على مبدأ ديمومة العمل.

ولم يتوصل المجتمعون الى اتفاق على موضوع دفع اجور ايام التعطيل بسبب الخلاف على تحديد ايام التعطيل القسري منذ ١٧ ايلول الماضي، وقرروا بحث هذا الموضوع يوم الجمعة المقبل، بالاضافة الى بحث نص ورقة عمل سترفع الى المسؤولين بصدد القضايا الاقتصادية والاجتماعية.

بعد استلام مصر لآبار سيناء الف مليون دولار عروض أجنبية لتنمية صناعة البترول في الصحراء

سيناء — من موفد «الانوار» :

زار المهندس احمد هلال وزير البترول المصري حقول البترول في سيناء ، يرافقه وفد من خبراء البترول المصريين ، وهي حقول بترول سدر وعسل والمطارية .. والتي انسحب منها الاسرائيليون يوم الجمعة الماضي .

وشهد الوزير المصري وسط احتفال شعبي مراسم استلام حقول البترول من خبراء شركة « موبيل اويل » الثلاثة ، الذين قاموا بتشغيل حقول البترول منذ يوم ١٠ اكتوبر (تشرين الاول) حتى تسلمها الخبراء المصريون يوم الاحد الماضي .

وكان قد جرى يوم الاحد الماضي رفع العلم المصري فوق مدينة راس سدر في احتفال رسمي وشعبي .

وقام برفع العلم المصري اللواء عبد المنعم القرماني محافظ سيناء ، فوق مبنى المقر الرئيسي للشركة العامة للبترول براس سدر ، بعد انزال علم الامم المتحدة ، وحضر تسلم الادارة المدنية المصرية للمنطقة ، اللواء طه المجدوب رئيس هيئة الاتصال المصرية ، ورئيس الجانب العسكري المصري في محادثات جنيف .

وكان اللواء المجدوب قد وصل الى منطقة الشط على رأس قوى جهاز الادارة المدنية المصرية العائدة الى سيناء في العاشرة والنصف من قبل ظهر يوم الاحد ، ثم عبر الى الضفة الشرقية يرافقه محافظ سيناء ومدير الامن واللواء محمد شاهين رئيس هيئة تعمير سيناء .

وقد اقيمت ثلاثة مراكز شرطة مصرية لاول مرة بعد ادخال سيناء في مقام الادارة المحلية ، في منطقة عيون موسى والشط وراس سدر .

تطويق حقول الالغام

وقد قام رجال سلاح المهندسين المصريين بتطويق حقول الالغام ، ووضع لافتات تحذير باللغة العربية الى جانب لافتات باللغة العبرية ، تمهيداً لمسح المنطقة كلها ومطابقتها على خرائط حقول الالغام التي سلمتها القوات الاسرائيلية الى قوات الطوارئ الدولية ..

وقد صرح المحافظ عبد المنعم القرماني « للانوار » : بانه قد بدأ امس الاول بحث احتياجات المنطقة ووسائل المعيشة ، وترميم واصلاح جميع منازل راس سدر التي اتلفها الاسرائيليون عند انسحابهم ، كما يجري اعاشة الصامدين من اهالي سيناء وعددهم ١٥٠٠ مواطن مصري كانت اسرائيل قد اجلتهم عن المنطقة ، ولكنهم عادوا بناء على رغبتهم بعودة المنطقة الى الادارة المصرية ، كما عاد امس الاول ٢٠٠ من اهالي راس سدر .

وقال محافظ سيناء : ان هناك ٦٠ الفا من اهالي سيناء المهجرين في جميع انحاء مصر سيعودون على دفعات الى مناطق سيناء المحررة في رأس سدر وابو رديس او في المنطقة التي حررتها القوات المصرية في القنطرة شرقا .

وقد تم تسيير خط اوتوبيس بين السويس ومنطقة راس سدر ، وقال ايضا : ان المحافظة ستقوم بتنمية وسائل الكسب الموجودة في المنطقة وانشاء مركز تدريب لابناء المنطقة على اعمال البترول ، وكذلك الاستفادة من الرمال البيضاء لصناعة الزجاج الى جانب بعض المشروعات التعدينية الاخرى ، للبحث عن البترول في خليج السويس . وستتم مشروعات التعمير في سيناء وطبقا لحاجة المواطنين المقيمين .

عروض اجنبية

ومن ناحية اخرى ، صرح مصدر مسؤول « للانوار » بان عددا كبيرا من الشركات الاجنبية للبترول قد ابدت رغبتها لكي تستأنف عمليات البحث عن البترول بجوار الشاطئ الشرقي لخليج السويس .



■ عبور المعدات المصرية الى راس سدر

(تصوير احمد المغربي)



■ .. في الطريق الى راس سدر ■

ويقول الدكتور ابراهيم رضوان مدير عام الاتفاقيات الدولية بمؤسسة البترول المصرية ، بان هناك ٢٥ شركة اجنبية ، بخلاف شركة « اوموكو » ، تقدمت الينا بعروض جديدة للبحث عن الزيت في سيناء ، وان لدينا حتى الآن ٢٠ شركة ، قدمت ٦٠٠ مليون دولار للبحث عن البترول ، وان العروض الجديدة يمكن ان تقفز بهذا الرقم الى الف مليون دولار تخصص لعمليات البحث .

وتجري بعثة الخبراء المصريين دراسة فنية على حقول البترول التي تم استلامها ، تشمل مسحا شاملا للمنطقة واختبارا لجميع طبقات الحقل الجيولوجية وامكانياتها حاليا ومستقبلا . وتشير التقارير المبدئية الى ان اسرائيل قد سحبت من احتياطي ابو رديس حوالي ٢٤٠ مليون برميل منذ ١٩٦٧ وحتى الآن .

وعلمت « الانوار » انه قد تم تخصيص ١٢ مليون دولار من منح التوقيع الموجودة في البنك المركزي ، وقدرها ٧٥ مليون دولار ، لعمليات تشغيل الحقول . وسيكون هذا المبلغ كافيا للوصول بالانتاج الى معدلاته المالية ، والارتفاع بمستواه الى اعلى مستوى مطلوب، مع الاحتفاظ باحتياطي البئر ، مما سيؤدي الى انتاج ٤ ملايين طن سنويا .

اتفاق اميركي فرنسي للحد من تقلبات العملة



■ المستشار الالماني الغربي هلموت شميت يتحدث الى الرئيس الاميركي فورد ، ويبدو رئيس الوزراء البريطاني هارولد ولسون والرئيس الفرنسي ديستان ، وذلك اثناء انعقاد قمة « رامبوييه » ■

(صورة بالراديو من أ.ب)

قال وزير الخزانة الاميركي وليام سايمون امس الاول ان الولايات المتحدة وفرنسا وقعتا وثيقة لا تزال سرية ، تهدف الى وضع حد للتقلبات غير المنطقية في اسعار تبادل العملات .

وقال سايمون ان الاتفاق بين الدولتين تم التوصل اليه بعد شهرين من المفاوضات المكثفة ، ومن المأمول ان يؤدي الى اتفاق بين البلدان العشرين ، لمراقبة اسعار العملات على اساس يومي ، والتدخل لاستقرارها عندما يبدو انها تتقلب « دون سبب اقتصادي معقول » .

تأثير على مستوى الاسعار

وتبدو اهمية الاتفاق في كونه ، ليس فقط ينهي خلافا تقليديا بين الدولتين حول سياساتهما المالية ، بل لانه ايضا سيؤثر مباشرة في مستوى الاسعار التي تدفعها الشعوب في جميع البلدان ثمنا للبضائع التي تستوردها والتي تصدرها .

وقال سايمون ، الذي وقع الاتفاق ليلة امس الاول في باريس مع وزير الخارجية الفرنسية جان بيار فوركاد، ان هذا الاتفاق سوف يعرض على زعماء ١٨ دولة اخرى فورا « ونحن نأمل ان يحظى على موافقتهم السريعة » .

وكان الرئيس فورد وسايمون والوفد الاميركي قد وصلوا الى قاعدة اندروز الجوية ليلة امس الاول من فرنسا . وقد حضروا في « رامبوييه » مؤتمر قمة اقتصادي خلال عطلة نهاية الاسبوع .

● وفي بروكسل اقرت الدول الاوروبية التسع من حيث المبدأ الاتفاق الذي يقوم على النقاط الثلاث التالية :

☐ هدف الاستقرار . يقتصر على اسعار الصرف ويشمل ايضا استقرار السياسات الاقتصادية .

☐ انطلاقا من هدف الاستقرار ، تم الاتفاق على ان تظل هناك نماذج مختلفة من تسويات الصرف خلال مرحلة انتقالية ، ومعدلات ثابتة ، والتعويم عن طريق الاتفاق ، والتعويم البحت .

☐ تخضع التسويات الحالية الى رقابة صندوق النقد الدولي ، وعلى الدول الاعضاء في صندوق النقد ان تحدد النظام الذي وقع عليه اختيارها .

واشنطن ، بروكسل — أ.ب ، وصف



اعلان

تجري بلدية جديدة مرجعيون امتحانا في الساعة العاشرة من صباح الخميس الواقع في ١١ كانون الاول سنة ١٩٧٥ في دائرة محافظة لبنان الجنوبي لملء وظيفة شرطي بلدي . فعلى الراغبين التقدم الى رئاسة البلدية بالطلبات مرفقة بالاوراق التالية :

١ — صورة عن تذكرة الهوية تثبت انه لبناني منذ اكثر من عشر سنوات وان يكون اتم العشرين من عمره ولم يتجاوز الخامسة والثلاثين .

٢ — شهادة صحية .

٣ — السجل العدلي .

٤ — الشهادة الابتدائية .

٥ — شهادة حسن سيرة من مختار المحلة .

تقبل الطلبات حتى يوم الاثنين الواقع في ٨ كانون الاول سنة ١٩٧٥ فعلى الراغبين التقدم بالطلبات وحضور الامتحان في الموعد المحدد اعلاه .

رئيس البلدية

ميشال عبلا

■ العلم المصري عاد الى مبنى بلدية رأس سدر ■

اجتماع السبت للجنة الفنية للحوار العربي - الاوروبي

قال السفير تريم عمران رئيس وفد دولة الامارات في الحوار العربي — الاوروبي في ابوظبي امس ، بان الجانبين العربي والاوروبي يرغبان في قيام تعاون مثمر بينهما .

واشار السيد عمران الى انه كان قد طلب الى السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية الاتصال بالطرفين لتحديد مكان وزمان موعد الاجتماع العام الذي سيعقد على مستوى وزراء الخارجية .

وكان الجانب العربي في الحوار قد ناقش امس الاول وثيقة عمل قدمتها دولة الامارات ، تتعلق بالمشاريع المالية والاقتصادية والزراعية ، وتقترح الوثيقة انشاء شركات استثمارات في العالم العربي .

موعد الاجتماع

وتبدأ اليوم الاربعاء وفود المجموعة الاوروبية في الوصول الى ابوظبي ، لحضور الاجتماع المشترك للجنة الفنية للحوار التي تبدأ يوم السبت القادم وتستمر لمدة خمسة ايام .

وكان السيد محمود رياض قد اجتمع امس برؤساء الوفود العربية في اللجنة العربية للحوار ، حيث بحث معهم امكانية انشاء جهاز مركزي بالامانة العامة للجامعة العربية يتولى مسؤولية الحوار ، ويكون له صلة ادارية وتنفيذية ، وحلقة الاتصال بين اجهزة الحوار العربي — الاوروبي التي تقرر انشاؤها في البلاد العربية وبين مجموعة السوق الاوروبية المشتركة .

ومن ناحية ثانية ، صرح الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد للجامعة العربية ، بان الحوار العربي — الاوروبي هو حوار من اجل مصلحة الجانبين ، ولا يعني ان يقتصر التعاون الاقتصادي العربي مع مجموعة اقتصادية عالمية ، واستبعاد المجموعات الاقتصادية الاخرى ، ولكنه يبقي الباب مفتوحا للتعاون مع التكتلات الاقتصادية العالمية ، على اساس المصلحة العربية .

وذكر ان الاجتماعات الحالية للجنة العربية للحوار في ابوظبي ، تهدف الى الخروج بورقة عربية موحدة تتضمن المشاريع المختلفة التي يرى الجانب العربي ان يتم التعاون الاقتصادي من خلالها مع المجموعة الاوروبية ، وهي مشاريع تخدم المصلحة القومية العربية . وذكر انه تم تشكيل لجنة تنسيق لتجميع المشروعات العربية المقدمة من الدول العربية ، لاعدادها في ورقة موحدة تعبر عن موقف الدول العربية ، وتكون اساسا للمناقشة مع دول المجموعة الاوروبية .

واضاف الدكتور الفرا ان هذه المشاريع تتضمن التعاون العربي والاوروبي في مجالات الزراعة والصناعة والتجارة والثقافة والتكنولوجيا والعمل والشؤون الاجتماعية .

وقال انه لا يوجد تعارض بين الاتفاقيات الثنائية المعقودة بين الدول العربية والدول الاخرى ، ومجالات التعاون العربي الاوروبي التي اسفر عنها الحوار .

ابو ظبي — وصف ، أ.ش.أ

■ قوات « الجبهة الشعبية لتحرير انغولا » في لواندا ■

ذكر التلفزيون البرتغالي ان قوات الحركة الشعبية لتحرير انغولا ردت هجوما على ميناء نوفو ريدوندو جنوبي لواندا ، وقال نبأ من المراسل الخاص للتلفزيون البرتغالي في لواندا ان الحركة الشعبية اضطرت قوة مدرعة يقودها مرتزقة بيض على التقهقر جنوبا .

ولم يذكر المراسل تفاصيل عن المعركة. لكنه نسب الى وزير التخطيط في حكومة الحركة الشعبية لتحرير انغولا قوله ان الاسلحة التي حصلت عليها الحركة الشعبية اخيرا اقوى كثيرا من اسلحة « الجيش النظامي الغازي » الذي تواجهه .

● وفي واشنطن ، قال مسؤولون حكوميون ان الاتحاد السوفياتي شحن اعدادا كبيرة من الدبابات وسيارات نقل الجنود واجهزة اطلاق الصواريخ الى مستعمرة انغولا السابقة في الاسابيع القليلة الماضية .

وذكر المسؤولون ايضا انه طرأت زيادة كبيرة على عدد القوات الكوبية التي تقاتل الى جانب الحركة الشعبية لتحرير انغولا التي يدعمها السوفيات. وقالوا ان تدفق المعدات السوفياتية والقوات الكوبية قد يحول المعركة الى جانب الحركة الشعبية الماركسية التي فقدت اخيرا حوالي نصف اراضيها لجبهتين اخريين تدعمهما الصين وفرنسا والبرتغال والولايات المتحدة .

وقال المسؤولون ان الحركة الشعبية لتحرير انغولا تسيطر الآن على ٢٣ بالمئة فقط من انغولا في مقابل ٤١ بالمئة قبل شهر .

وتملك هذه الحركة الآن حوالي ٢٠٠ سيارة مدرعة لنقل الجنود وحوالي ٥٠ دبابة ، بالاضافة الى عدد غير معروف من اجهزة اطلاق الصواريخ من عيار ١٢٢ مليمترا .

● وفي لندن ، قال راديو اوغندا في اذاعة له امس ان الرئيس الاوغندي عيدي امين قبل دعوة من الرئيس الصيني ماوتسي تونغ لزيارة الصين .

ولم يذكر الراديو الموعد الذي ستجري فيه الزيارة .

واضاف الراديو قوله ان الدعوة وجهت بواسطة سفير الصين في اوغندا.

وكان الراديو قد اعلن امس الاول ان الرئيس ماو بعث برسالة الى الرئيس الاوغندي يعلن فيها تأييده لموقفه في وجه التدخل السوفياتي في الشؤون الانغولية والافريقية .

ونسبت الاذاعة الى الرسالة قولها ان الصين مقتنعة بان الشعب الانغولي سيتغلب على تدخل الدول الكبرى ، وخاصة الاتحاد السوفياتي، وسينشئ بلدا يقوم على التجانس الوطني والاستقلال .

ويوم السبت الماضي اتهمت الصين الاتحاد السوفياتي ببذر الشقاق بين الشعب الانغولي وبشحن الاسلحة الى احدى جبهات التحرير المتنازعة .

لشبونة ، اوغندا — ر، اب

نيكسون يهاجم فورد لتخاذله أمام الكونغرس

قال الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون ان الولايات المتحدة لم يعد لها زعيم اليوم ، وان الرئيس الحالي فورد ترك الكونغرس يشل حركته .

وقال نيكسون في اول حديث ادلى به للصحفيين منذ استقالته في ٩ آب ١٩٧٤ واذيع امس الاول ، ان « فورد لين الجانب للغاية ، وترك الكونغرس ان يشل حركة القيادة ، واصبح الانسان يضيع في اشياء غير معقولة» .

ومضى نيكسون يقول : اننا بلد منهم ، صلف ، وبلا عقيدة ، وربما سيحتاج الامر الى صدمة حرب لاستعادة ثقتنا بانفسنا . واشار الرئيس السابق الى احتمال الرد على غزو كوريا او تايلاند الذي قد يعيد للاميركيين الثقة في مصير وقوة بلادهم.

ما يحتاجه التفوق

واوضح نيكسون ان تحقيق التفوق على الدول الشيوعية لا يحتاج حاليا الى قوات ، ولا يتطلب من الولايات المتحدة اتخاذ اجراءات عسكرية ، بل يمكن ان تكتفي اميركا بزيادة ضغطها في الشرقين الاقصى والاوسط ، لتضمن تفوقها الاستراتيجي في هذه المناطق .

واعرب نيكسون بصفة خاصة عن قلقه على مستقبل اليابان والفليبين . وقال : ان اليابان تعيد بصفة مستمرة تقييم موقفها ، واخشى ان نكون منحنا الفليبين استقلالها قبل الاوان .

وحمل نيكسون بعد ذلك على الكنائس والصحافة والمدرسين ورجال الاعمال الذين يتركون قوتنا وقيمنا تتقوض .

وقال نيكسون : اننا سنواصل الانسياق مع التيار ، ولم يعد بعد حلفاؤنا في الشرق الاقصى يثقون في تعهداتنا . واني اشعر بالقلق بصفة خاصة بشأن اليابان .

نيويورك — و ص ف

العراق وفرنسا يوقعان اتفاقًا للتعاون النووي

وقع العراق وفرنسا امس اتفاقا للتعاون في حقل الاستخدام السلمي للطاقة النووية بين البلدين .

وقالت وكالة الانباء العراقية انه وقع على الاتفاق عن الجانب العراقي السيد عدنان الحمداني السكرتير العام للجنة المتابعة لشؤون النفط وتنفيذ الاتفاقيات ، وعن الجانب الفرنسي ميشيل دي اورنانو وزير الصناعة والبحث العلمي .

وكان قد وقع على الاتفاق بالاحرف الاولى خلال زيارة السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لفرنسا في ايلول الماضي .

وكان السيد الحمداني قد استقبل دي اورنانو والوفد المرافق له في وقت سابق اليوم .

وقالت الوكالة انه تم خلال المقابلة عرض العلاقات الاقتصادية والفنية بين البلدين وسبل تطويرها .

سفر الوزير العراقي

وقد غادر دي اورنانو بغداد امس بعد زيارة للعراق استغرقت يومين .

وقال في مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته قبل ظهر امس انه اجرى مع المسؤولين العراقيين محادثات تتعلق بتنفيذ عدة بروتوكولات وقعت بين البلدين في وقت سابق في مجال الحاسبات الالكترونية والتعاون في مجال الذرة والتلفزيون والمشاريع العراقية التي تساهم المؤسسات الفرنسية بتنفيذها ضمن الخطة الخمسية العراقية التي تبدأ في السنة القادمة .

واضاف قائلا : ان علاقاتنا مع العراق مبنية على ارادة سياسية متطابقة تنعكس بدورها على العلاقات الاقتصادية والتعاون الاقتصادي بين البلدين .

بغداد — ر

وكيل الخارجية البريطانية يصل بغداد من دمشق

قال ديفيد اينالز نائب وزير الخارجية البريطاني ، انه حث الزعماء السوريين على تمديد انتداب قوة المراقبين في مرتفعات الجولان .

وقد ادلى اينالز بهذا التصريح بعد محادثات مع الرئيس حافظ الاسد استغرقت حوالي ساعتين ونصف الساعة . وقال اينالز انه ليس هناك سوى اختيارين هما المفاوضات او الحرب وان محادثاته مع الرئيس الاسد كانت ودية وحميمة .

وذكر اينالز انه وجه دعوة الى السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري لزيارة لندن .

وغادر اينالز دمشق في وقت لاحق الى بغداد مواصلا جولة في عدد من العواصم العربية .

وكان في استقباله في مطار بغداد الدولي السيد حامد الجبوري وزير الدولة ، والسيد عبد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية ، والسفير البريطاني في بغداد .

دمشق — ر

البرلمان الكويتي يرفض الاتفاق التجاري مع رومانيا

فشل اتفاق تجاري مع رومانيا امس في الحصول على موافقة مجلس الامة الكويتي . وهذه هي المرة الثالثة التي يخفق فيها اعضاء المجلس في ابرام الاتفاق بسبب معارضتهم لموقف رومانيا المتذبذب من اسرائيل .

ولم يعرف الا ٢٠ نائبا من اصل ٦٤ نائبا يتألف منهم المجلس الى جانب الاتفاق امس ، اي بخمسة اصوات اقل مما في المرة السابقة يوم السبت الماضي ، وبتسعة اصوات اقل مما حصل عليه الاتفاق عندما عرض للتصويت اول مرة في ١١ تشرين الثاني .

وتقضي الاجراءات البرلمانية الكويتية بضرورة حصول الاتفاق على ٣٣ صوتا ليتم ابرامه . ولكن ما دامت لا تصوت غالبية الاعضاء ضد الاتفاق ، فان عرضه للتصويت في كل جلسة من جلسات المجلس سيستمر ما لم تسحبه الحكومة .

معارضة مستمرة

وقال السيد خالد المسعود في جلسة امس ، ان اعضاء المجلس سيواصلون معارضة الاتفاق الذي وقع في بوخارست في شهر تموز (يوليو) سنة ١٩٧٤ ، بسبب دعم رومانيا لاسرائيل في الامم المتحدة ، وفي اماكن اخرى .

وكان نائب اخر قد اشار في وقت سابق الى ان رومانيا هي البلد الشيوعي الوحيد الذي لم يقطع علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل ، بعد الحرب العربية — الاسرائيلية سنة ١٩٦٧ .

وقد ادى عمل المجلس الى احراج الحكومة التي تستعد لزيارة رسمية سيقوم بها الرئيس الروماني نيكولاي تشاوتشيسكو للكويت ابتداء من ٢٥ تشرين الثاني الحالي .

الكويت — ر

الملك خالد يبعث برسالة الى السلطان قابوس

قال مسؤولون في مسقط ، ان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تلقى رسالة من الملك خالد نقلها اليه الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

مسقط — ر

سنغور يصل الى قطر

وصل الرئيس السنغالي ليوبولد سنغور الى الدوحة امس ، في زيارة رسمية الى قطر تستغرق ثلاثة ايام ، وذلك خلال جولة في البلدان العربية تستمر ثلاثة اسابيع .

وكان الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر في مطار الدوحة لاستقبال الرئيس السنغالي الذي وصل من القاهرة في طائرة خاصة .

الدوحة — ر

توحيد مركزي الحدود بين سوريا والاردن

تم الاتفاق بين سوريا والاردن على توحيد مركزي الحدود بينهما في درعا والرمثا ، لتسهيل تنقل رعايا البلدين عبر الحدود المشتركة بينهما ، وتبسيط اجراءات السفر بين القطرين ، بحيث يخصص احد المركزين للدخول والاخر للخروج ، ويضم كل منهما موظفين من الهجرة والجوازات .

دمشق — أ.س.أ

المجلس يناقش — تتمة

سياسية ودعائية وعسكرية خصوصا مع الوجود الفلسطيني هناك . واضاف قائلا : من هنا مسؤوليتهم في لبنان ليست لبنانية فقط بل عربية ايضا .

ثم قال : يفهم من الرئيس السادات ان وراء احداث لبنان البشعة الخطرة ايادي مدسوسة ، وبعبارة اخرى مؤامرة . كما اننا نقرأ في الصحف وتتناقل الالسن بان هناك مؤامرات ، منها لاستيلاء بعض الفئات على الحكم ، ومنها لتقسيم لبنان ، ومنها لاستدراج بعض الفئات الى الاقتتال كما ذكرتم ذلك في بيان من بياناتكم يا دولة الرئيس . فلماذا لا تكشفون النقاب عن هذه المؤامرات ، ومن وراءها ، حتى يعلم الشعب من يتعدى على لبنان ومن يدفع الى اقتتال ابنائه منذ سبعة اشهر وهدم البلاد على رؤوس ابنائها المخلصين ؟

وقال النائب بدر : من جميع الجهات نسمع بمؤامرات وراء الاحداث اللبنانية: انطلاقا من خطاب الرئيس السادات، الى الصحف والاذاعات الاجنبية الى الصحف المحلية والحكومة لم تزل صامتة . نطلب منك يا دولة الرئيس ان تصارح الشعب تحت قبة مجلس النواب، مجلس الشعب .. لتصارح، لقد تردد على الالسن ان هناك مؤامرة للاستيلاء على الحكم في لبنان ، عن طريق الاستيلاء على بيروت العاصمة، بمؤامرة اخرى بالغاء دولة لبنان ، ومؤامرة بتقسيم لبنان .

قلتم يا دولة الرئيس ، ان هناك من يلوح بفكرة تقسيم لبنان — فمن هي هذه الجهات؟ يجب أن يعرفها الجميع. انني يا دولة الرئيس ضد كل فكرة لتقسيم لبنان ، ولكن يجب علينا ان ننظر الى الواقع الاليم الذي نحن الان فيه . الا ترى انه بالرغم من ارادتنا يحصل انفصال اقسام من الوطن عن سلطة حكومتكم وتخرج من سيطرتكم؟ هل تمارسون السيادة على الجنوب وصيدا وطرابلس ؟ اكرر انني ضد التقسيم ، ولكن يا دولة الرئيس الشعب باشر بتقسيم نفسه وهذه كارثة . ترى التاجر او الصناعي الذي تهدم محله او مصنعه لا يرغب باعادة بنائه في مكانه السابق ، بل يبحث عن مكان آخر في حي هويته الطائفية يتلاءم مع طائفة هذا التاجر او الصناعي .

بعد هذه الكارثة اصبح من الصعب ارسال معلم مسيحي ليدرس في البسطة ، او محمدي للتعليم في الاشرفية . يا دولة الرئيس ، تداركوا الامر قبل فوات الاوان ، لانني اخشى ما اخشاه ان الواقع الاليم الذي وصلنا اليه في لبنان يمكن ان يكون الخطوة الاولى ، لتقسيم اقليمي وبشري يمكن ان يفرض نفسه يوما من الايام لا سمح الله .

وتابع النائب بدر : قلتم ايضا انه توجد محاولات لاستدراج بعض الفئات الى الاقتتال . الا تظن ، يا دولة الرئيس ، ان هذه الفئات قد دخلت في المعركة منذ زمن اما « مباشرة » واما بطريقة المساندة ؟

ليس من الضروري ان نردد ، بكل مناسبة اننا مع الفلسطينيين في نضالهم لاسترجاع حقوقهم المسلوبة ، لان هذا امر مفروغ منه ، سيما وان المجلس والحكومة يعملان في جميع الاندية الدولية لمصلحة الشعب الفلسطيني . واذكر بهذه المناسبة ان الوفد البرلماني اللبناني الى مؤتمر لندن في ايلول الماضي ، قد لعب دورا اساسيا في جعل منظمة التحرير الفلسطينية تدخل المؤتمر البرلماني الدولي بصفة المراقب. اذا المصارحة واجبة لمصلحة الطرفين.

العلي : بق البحصة ..

وتحدث النائب سليمان العلي فقال: نحن الان على شفير الهاوية ولا يجوز مطلقا ان يبقى بيننا اشخاص وان اختلفت ميولهم اكبر من لبنان وشعبه ، لان لبنان هو اكبر من الجميع ، وعلينا ان نتصارح ولا نخفي شيئا .

واضاف : انني اذكر الرئيس كرامي بما قاله المرحوم الرئيس عبد الحميد كرامي في هذا المجلس : نحن نخاف الله ، ومن يخاف الله لا يخاف احدا ونحن اللبنانيين ارتضينا بملء ارادتنا ان نعيش في هذا البلد العربي الذي تنكرنا له عندما تنكر لعروبته ، وعليك ان تخبرنا الى اين نحن سائرون ، الى التقسيم ، ام الى الانهيار او التقتيل؟ ولذلك اطالبك ان تقف مواقف اشد صلابة وحزما من التي تقفها اليوم . ان هذا المجلس اعطاك ثقة اجماعية، وانت تعلم ما جرى في المؤتمر المحمدي ، عندما عارضت وجودك على راس الحكم ، لا كرها لك ولا حسدا منك . ولكن يومها قلت لك اخشى ان تأتي الى الحكم ويخلق هذا في الجو السياسي حساسيات ، فندفع نحن الثمن . وعندما جاء كرامي الى الحكم كانت البداية قبله .

وقال العلي : ترددت يا دولة الرئيس ان تستعمل الجيش الذي كنت . وان هناك حساسيات ، ولا اظن ان هذه المؤسسة تضع في تفكيرها السليم شيئا من هذا . وعندما اصبح الجيش تحت امرة السياسيين في لبنان ، اصبح اليوم منظار الحساسيات والتعصبات ، وقامت القيامة عليه ؟ هل انزلنا الجيش الى المعركة ورأينا منه التحيز لاي فريق ؟

وطالب العلي كرامي ان يقول كل شيء بصدق وصراحة ، وقال : بق البحصة .. بدنا نعرف كل شيء ، وهذا ما ارجوه منك باخلاص ، وانا اعلم بانك رجل حكيم وجريء ، والواقع اليوم اننا لا نمثل نحن الامة . ولا انتم تمثلون السلطة التنفيذية ، وان الامن فلت من يدك ومن السلطة التشريعية والتنفيذية . واخواننا الفلسطينيون ان لم يكونوا فدائيين فعلا وقولا ، لكنا نظرنا اليهم بعدم التكريم . ولذلك نطلب اليهم ان يكونوا جميعهم فدائيين . وهنا في لبنان المطلوب ان يخضعوا للقوانين اللبنانية ، وان يلتزموا بالاتفاقات المعقودة ، وهذا كل ما نريده فقط .

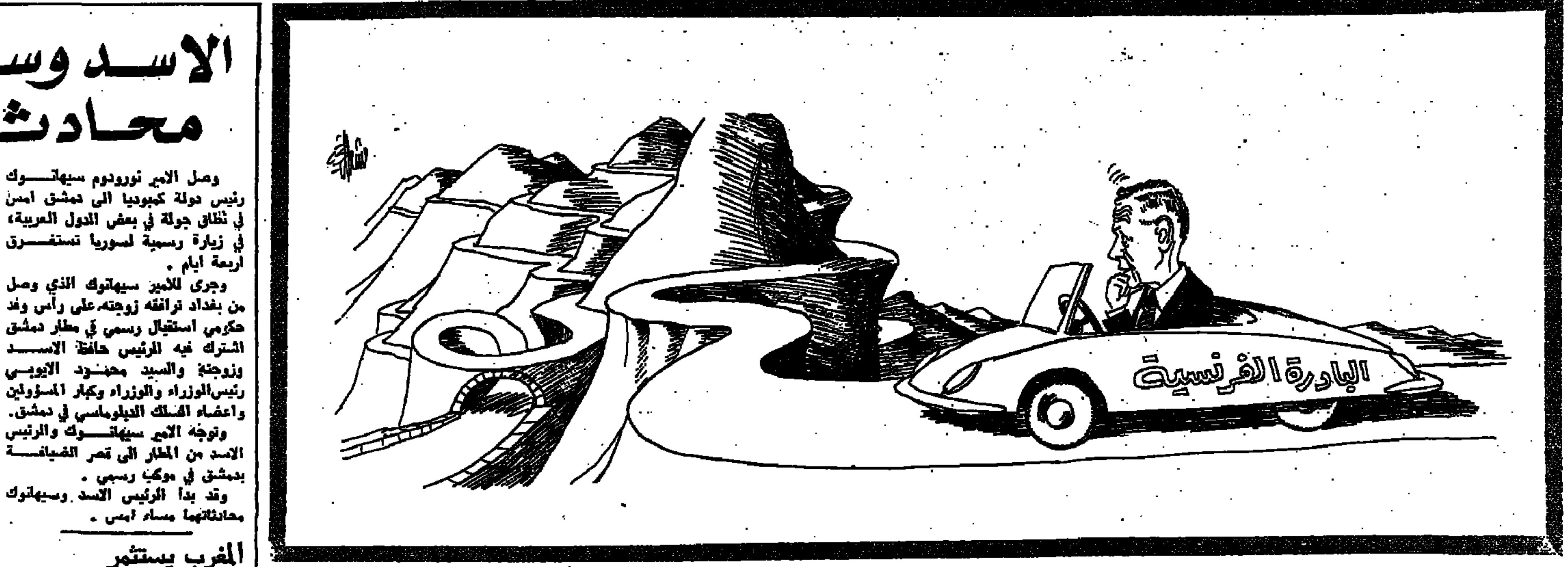
وختم قائلا : لماذا نقتتل ، هل عدل الدستور ، هل حققنا المطالب الاسلامية ؟ كلا .. واذا استمر هذا الخراب فمن الرابح ، لا احد . الخاسر هو المسلم والمسيحي والفلسطيني وبالنهاية لبنان . وانا اعلم يا دولة الرئيس ان في نفسك شيئا تريد البوح به ولكن لا زلت حتى الان تتغاضى عن قوله خوفا من ردات الفعل . اضرب بيد من حديد ، وقل لنا الصدق والحق، والى اين نحن سائرون . ونرجو ان تكون البادرة الاولى منك في سبيل هذا البلد ، الذي اخترناه نحن وآباؤنا لنعيش فيه اعزاء واحرارا ، وما من قوة تحت هذه السماء تحملنا على الاعتراف بالتقسيم قبل الموت .

ورفع الرئيس الاسعد الجلسة الى الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الخميس ، املا ان ينتهي المجلس من المناقشة العامة ، ولو اقتضى الامر ان يتغدى النواب في المجلس .

ولي عهد رأس الخيمة يزور هولندا

غادر الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة دبي امس الى امستردام ، في زيارة لهولندا تستغرق عدة ايام .

دبي — وصف



مندوب فلسطين في مؤتمر بريطاني: نضالنا ليس موجهاً ضد الدين اليهودي

قوبل ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية بعاصفة من التصفيق امس عندما تحدثوا في مؤتمر الحزب الشيوعي البريطاني .

وقال السيد سعيد حمامي وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني للمؤتمر في خطبة القاها انها المرة الاولى التي يدعو فيها حزب سياسي بريطاني منظمة التحرير الفلسطينية للحضور في لندن.

وقوبل بهتاف عندما قال : اريد ان اعلن بصراحة تامة ان كفاحنا ضد الصهيونية والسياسات التوسعية الاسرائيلية ليس موجها باية صورة من الصور ضد الدين اليهودي .

واضاف يقول : اننا لفخورون بأنْ نجد تقدميين اسرائيليين يكافحون من اجل سلام عادل يرضي التطلعات والحقوق الشرعية لكل الاطراف في الشرق الاوسط . سلام عادل يجب أن يؤمن انسحابا اسرائيليا كاملا من الاراضي العربية المحتلة ويقر حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه .

وانتقد ديڤيد خينين سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي « السياسة المتعنتة والعدوانية » التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية كما امتدح السياسة « المبدئية » التي يتبعها الاتحاد السوفياتي في الشرق الاوسط.

ويعبر قرار الحزب الشيوعي البريطاني عن التضامن مع جهود منظمة التحرير الفلسطينية الرامية الى انشاء دولة فلسطينية مستقلة ومع جهود الحزب الشيوعي الاسرائيلي « لوضع حد للتدخل الامبريالي في الشرق الاوسط ».

وشجب الحزب كذلك تصرف الحكومة البريطانية بسماحها بالحاق جنود بريطانيين بالقوات المحاربة في عمان ضد الحركة الشعبية ودعما للسلطان الذي وصف القرار بانه رجعي .

ودعا القرار ايضا الى انسحاب سريع للقوات البريطانية من قواعدها في عمان ولانهاء « كل انواع التدخل البريطاني في المنطقة » .

لندن — ر

القذافي : فورد لا يعرف التاريخ

قال الرئيس الليبي معمر القذافي، في رسالة نشرت بالامم المتحدة امس الاول ان انتقادات الرئيس الاميركي جيرالد فورد لقرار الجمعية العامة اعتبار الصهيونية احد اشكال التمييز العنصري ، تشير الى انه « لا يعرف التاريخ ، ولا يعرف المنطق او انه يتظاهر بانه لا يعرفهما » .

واعربت الرسالة ، التي وجهت الى رؤساء الدول الاخرى الذين اقترعت دولهم مع ليبيا تأييدا للقرار ، عن الاسف لما وصفه « بتصريح الرئيس الاميركي بان الامم المتحدة اصبحت ضعيفة بعد تبني هذا القرار » .

الامم المتحدة — ا ب

تبرع من أمير قطر للطلبة العرب في فرنسا

قالت مصادر قصر الاليزيه مقر رئاسة الجمهورية الفرنسية امس ، ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر قدم مبلغ خمسة ملايين فرنك بصورة منح للشبان القطريين والعرب الذين يدرسون الطب في فرنسا .

وقال مسؤولون ان الشيخ خليفة قدم هذا المبلغ الى فونداسيون دو فرانس خلال زيارته الرسمية الاخيرة الى فرنسا .

باريس — ر .

الملك حسين — تتمة

من شانه ان يضع حدا للفتنة الدائرة في لبنان ، لان لبنان يعتبر البلد العربي الحضاري الذي ادى للنهضة العربية خدمات جلى لا يمكن ان ينساها احد .

واضاف الملك حسين ان لبنان هو الوجه الحضاري للامة العربية ، وان ما يجري فيه لا يمكن ان يخدم القضية العربية باي حال من الاحوال .

التكتل يؤكد — تتمة

ازيده على ما قاله الرئيس كرامي ، ولا بد من ان اطلع على جميع ما في الاجواء من تطورات ، ولقد شرح لي الرئيس كرامي « شو في عندو » .

سلام : اصلاح لا تبديل

وكان سلام قد ادلى بتصريح قبل عودته من السعودية ، تناول تطورات الوضع لبنانيا وعربيا . ومما قاله : ان اصحاب الراي والمخلصين ، ايا كانوا ، يستنكرون الكلام على التقسيم في لبنان ، استنكارا تاما ، ويصرون على وحدة لبنان ترابا وشعبا ، ولا يمكن ان يقعوا في الشراك ، وانا واحد من هؤلاء .

وقال ايضا : لا بد ان نعمد من الان الى اصلاحات جذرية في نظام لبنان .. لان الزمن لا يقبل التاخر فيها، مع المحافظة على نظام لبنان الحالي بعد تطويره . وليس في لبنان من يريد تبديل هذا النظام الا اعداء لبنان والذين يريدون به شرا ، واما الاكثرية الساحقة فهي مجمعة على ضرورة الخروج من الجمود والتحجر والعمل على تطوير النظام القائم باصلاحات جذرية في كثير من نواحيه على الصعيد السياسي والاجتماعي والاقتصادي ليكون قويا على مجابهة المستقبل وما فيه من تحديات كبيرة .

مهادنة جنبلاطية

ويبقى ان نذكر ان اجتماع جبهة الاحزاب والهيئات التقدمية ، اكد امس في بيان تمسكه ببرنامجه المرحلي للاصلاح السياسي ، وكذلك تمسكه بهيئة الحوار واللجان المتفرعة عنها ، لبحث قضايا الاصلاح .

ولوحظ ان البيان لم يسجل موقفا من الرئيس كرامي .. وبفعل هذه المهادنة ربما دعا رئيس الحكومة هيئة الحوار الى اجتماع جديد يعقد الجمعة المقبل.

(التفاصيل على الصفحتين ٢ و٣)

الكويت تنفي اي محاولة للضغط على اسعار النفط العراقي

رفضت الكويت اتهامات من العراق بانها تحاول الضغط على اسعار النفط العراقي في الاسواق العالمية ، وانها تنتهك بذلك اتفاقا لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) بتخفيضها سعر نفطها ١٠ سنتات اميركية للبرميل الواحد .

وقال السيد عبد الوهاب النفيسي وزير النفط الكويتي بالوكالة في تصريح له امس الاول ان قرار بلاده تخفيض سعر نفطها الخام الى ١١ دولارا و ٣٠ سنتا للبرميل لم يتخذ الا بعد ان رفضت بلدان خليجية اخرى مصدرة للنفط دعوة من الكويت لعقد اجتماع للبحث في مسالة الفروقات النسبية في الاسعار .

وقال أن الكويت لا تهدف الى الضغط على النفط العراقي او آي نفط خليجي آخر .

واضاف يقول أن قرار تخفيض سعر النفط الكويتي يتمشى مع اجراءات اتخذتها دول خليجية اخرى لتعديل اسعار نفطها بعد إخفاق اوبيك في الوصول الى اتفاق بصدد هذه المسالة في اجتماعها في فيينا في ايلول الماضي .

وكان وزير النفط العراقي السيد تايه عبد الكريم قد دعا في وقت سابق امس الاول الى عقد اجتماع استثنائي لمنظمة « اوبيك » للبحث في خلاف العراق مع الكويت حول اسعار النفط .

الكويت — ر

المفتي خالد — تتمة


■ المفتي خالد والنقيب كرم ■

الصداقة مع الدول الشقيقة . الا ان الاصلاح الكامل الذي ينشده اكثر اللبنانيين اذا لم نحصل عليه في عهد الرئيس فرنجية ، ففي عهد من سنحصل عليه ؟

وقال سماحة المفتي : من هذه الزاوية نعلن اننا لسنا مع اطلاق الرصاص ولا مع قتل الناس ، ولا مع هدم البيوت ونسف المؤسسات ، ولا مع حرق الاسواق والمتاجر ، ولا مع تهجير الناس من بيوتهم ، ولا مع التقسيم ولا مع اي ظاهرة من مظاهر التفريق بين اللبنانيين . بل نحن ضد هذه المعاني جملة وتفصيلا .

وقال : انا مستعد من صميم قلبي، وبكل صدق وامانة ، لخدمة لبنان واللبنانيين واماتيهم واهدافهم وسيادتهم وعزتهم. لكن ارجو من اللبنانيين جميعا ان يكونوا صادقين مع انفسهم ، وان لا يتستروا بلخيلة أصابعهم وينصفوا الناس ، المظلوم والمحروم والضعيف وذا الحاجة والجاهل. ويعطوا كل ذي حق حقه .

وكان النقيب كرم قد القى كلمة قال فيها : نحيكم اليوم باسم الكلمة وهي من الرساميل التي لم تفقد رصيدها وذلك لنناشدكم مزيدا من التصدي لمؤامرة رهيبة ، اذا ما باعدوا فيها، أصابت العمق الانساني في لبنان والعلاقة البشرية المقدسة والاخوة بين ابنائه، جئنا مطالبين باقامة جبهة تمشي بجذوة من تعاليم الدين الحنيف ومشاعل من وقدها تمسح بها الدروب والمنعطفات حيث يعشش العفن الخانق والظلام الادكن والعناكب المتحكمة .

مساعدات غذائية من العراق الى طرابلس

وصلت الى طرابلس ٣٠ شاحنة نقل كبيرة من العراق، محملة بمواد غذائية مختلفة، منها التمر، والحليب المجفف، والسكر ، والارز ، والقمح .

وستصل مجموعة اخرى من الشاحنات الى عاصمة الشمال تحمل مساعدات عراقية أخرى .

صفقة أسلحة — تتمة

السعوديين عليها ومواصلة صيانتها ، ومدها بقطع الغيار الضرورية .

ومعظم هذه الاسلحة من صواريخ « كروتال » المحولة الى « شاهين »، وصواريخ « هود » ، و « ميلان » .

وبينها دبابات وطائرات وقطع بحرية .

وتقضي احدى فقرات الاتفاقية ، بايفاد ٤٠٠ ضابط وصف ضابط الى السعودية بصفة مساعدين دائمين ، يضاف اليهم ما يوازي هذا العدد كمستشارين مؤقتين .

الاسد وسيهانوك يبدآن محادثاتهما في دمشق

وصل الامير نورودوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا الى دمشق امس في نطاق جولة في بعض الدول العربية، في زيارة رسمية لسوريا تستغرق اربعة ايام .

وجرى للامير سيهانوك الذي وصل من بغداد ترافقه زوجته على رأس وفد حكومي استقبال رسمي في مطار دمشق اشترك فيه الرئيس حافظ الاسد وزوجته والسيد محمود الايوبي رئيس الوزراء والوزراء وكبار المسؤولين واعضاء السلك الديلوماسي في دمشق.

وتوجه الامير سيهانوك والرئيس الاسد من المطار الى قصر الضيافة بدمشق في موكب رسمي .

وقد بدأ الرئيس الاسد وسيهانوك محادثاتهما مساء امس .

● وفي بغداد اعلن العراق وكمبوديا عن ايمانهما بان حلا سلمياعادلا لا يمكن ان يسود المنطقة العربية ما لم يتم التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة ويستعد شعب فلسطين كامل حقوقه في ارضه ووطنه .

وجاء ذلك في بيان مشترك صدر امس في نهاية زيارة قام بها الامير سيهانوك .

دمشق ، بغداد — ر

■ استقبل البابا بولس في مقابلة خاصة الدكتور ادوار صوما (لبناني) الذي انتخب قبل ايام مديرا عاما لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية . وفي الصورة جانب من المقابلة ■ (صورة بالراديو من ا.ب)

المغرب يستثمر أموالا ضخمة في الصحراء

اعلن الملك الحسن الثاني ملك المغرب ان اسبانيا وافقت على تسليم الصحراء الى المغرب ، وان موريتانيا اذعنت لاهداف « مسيرة النصر » في الصحراء.

وقال ان المغرب ينوي استثمار رؤوس اموال ضخمة في الصحراء وبناء موانىء وتاسيس صناعات ومدارس ومستشفيات . وان المبالغ التي ستستثمر تفوق المدخول المتوقع من مناجم الفوسفات الصحراوية .

واعلن انه اصدر تعليمات الى رئيس الوزراء احمد عثمان بالاعداد لانتخابات بلدية في المغرب في غضون الاشهر القليلة المقبلة ، وان الانتخابات العامة سيجري الاعداد لها في وقت لاحق .

"اوبيك" تنسق سياسات بلدانها في مؤتمر باريس للطاقة

اجتمع وزراء نفط منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) او ممثلوهم في جنيف امس للتنسيق سياسات بلدانهم في مؤتمر الطاقة والمواد الاولية الذي سيعقد في باريس في الشهر القادم .

وقال الدكتور جمشيد اموزيغار وزير داخلية ايران الذي وصل الى جنيف من فيينا حيث يجتمع وزراء مالية منظمة « اوبيك » ان محادثات باريس ستسيطر على مباحثات جنيف التي ستستمر يوما واحدا فقط .

وقال السيد اموزيغار لدى دخوله قاعة المؤتمر : ان لدينا عملا كثيرا . ويتعلق الامر بتنسيق وجهات نظرنا استعدادا لمحادثات باريس التي ستكون الموضوع الوحيد قيد البحث . ولكنني لا اتوقع انه سيكون لدينا اي اعلان بعد هذا الاجتماع اذ ان الاجتماع غير رسمي .

وعندما سئل عما اذا كان المندوبون سيبحثون في مسالة البلدان التي يجب ان تتمثل في مؤتمر الطاقة المقرر افتتاحه في ١٦ كانون الاول ، قال ان المجموعة المسماة بمجموعة الدول النامية السبع والسبعين ، قررت ان تقوم القارات المختلفة باختيار ممثليها .

وكان مؤتمر تمهيدي من ١٠ اعضاء قد وافق في الشهر الماضي على ان يحضر محادثات باريس ٢٧ بلدا ، هي ١٩ من اوبيك والعالم النامي ، وثمانية من الدول الصناعية .

وقال وزير الداخلية الايراني ان مندوبي « اوبيك » سيتناولون بابحاثهم امورا جوهرية لها علاقة باربع لجان ستشكل في باريس لمعالجة المشكلات الرئيسية ، وهي الطاقة والمواد الاولية ومساعدة التنمية والشؤون المالية .

واضاف السيد اموزيغار يقول انه لا يعتقد بان جميع الدول الثلاث عشرة الاعضاء في منظمة « اوبيك » ستتمثل في المحادثات في جنيف . وقالت مصادر المؤتمر ان اندونيسيا وحدها بين الدول الثلاث عشرة لم تكن موجودة لدى بدء الجلسة الصباحية .

ولم تكن جميع البلدان ممثلة بوزراء ، وكان بلد واحد على الاقل هو اكوادور قد عين سفيره لدى مكتب الامم المتحدة رئيسا لوفده .

وكان الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط السعودي آخر من وصل الى الاجتماع متأخرا ٢٠ دقيقة عن الوقت المحدد لبدئه . وقد تراس الجلسة الافتتاحية .

جنيف — ر ، ا.ب

حسني مبارك يغادر قطر الى السودان

غادر السيد حسني مبارك نائب الرئيس المصري الدوحة امس متوجها الى الخرطوم في المرحلة الاخيرة من جولة في بلدان الشرق الاوسط استغرقت اسبوعا ، وكانت تهدف الى شرح نتائج زيارات الرئيس انور السادات الى كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وقد حمل السيد مبارك رسالة الى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر من الرئيس المصري .

وكان قد ابلغ قبل ذلك رسائل مماثلة الى رؤساء دول المملكة العربية السعودية ، والكويت ، والبحرين ، والعراق ، والاردن ، وايران ، والامارات العربية المتحدة ، منذ ابتداء جولته في ١١ تشرين الثاني .

الدوحة — ر

منح صباح الجنسية الاردنية

عمان — خاص :

صدرت ارادة ملكية بمنح الفنانة اللبنانية صباح وزوجها وسيم طبارة الجنسية الاردنية ، مع الاحتفاظ بالجنسية اللبنانية .

القنص يجدد — تتمة

وكمب طراد في برج حمود ، ومنطقة الدورة ، وحي الاشهب وحارة صادر.

وازاء الضغوط التي مارستها لجنة التنسيق العليا ، تم الاتفاق على وقف اطلاق النار في هذه المناطق عند الساعة الثانية والنصف بعد الظهر . وتاخر الالتزام بهذا القرار حتى الثالثة والنصف ، فشهدت هدوءا معقولا ، عكره رصاص القنص في بعض الاحيان. ولم يستمر هذا الهدوء اذ سرعان ما عادت الاشتباكات في الثامنة والنصف ، وحتى ساعة متاخرة من الليل كانت متواصلة .

اما في الشياح وعين الرمانة ، فقد بدات المناوشات قنصا ، ثم تحولت الى اشتباكات على اثر مقتل شخص في الشياح ، مع انفراج في بعض الفترات .

وكانت الحصيلة الاجمالية ، سقوط ١٨ قتيلا في الاصطدامات ، ورصاص القنص ، بالاضافة الى قتيلين لخلافات شخصية .

حوادث بيروت

ويمكن تفصيل الحوادث كالاتي :

في بيروت ، وعند السابعة صباحا، لعلع الرصاص في شارع الحوت براس النبع ، على اثر وصول جثمان السائق محمد مهدي ، الذي قتل برصاص قناص امس الاول .

وفي السابعة والنصف صباحا ، اطلق الرصاص في زقاق البلاط على سيارة مرسيدس عمومية تحمل الرقم ٨١٩١٨ اثناء مرورها على جسر فؤاد شهاب، فقتل ركابها الثلاثة وهم : انور شاهين ابو دياب (٤٢ سنة) ، وهو موظف في وزارة التربية ، ويوسف امين عياش (٣٢ سنة) وهما من بلدة الجاهلية في الشوف ، والسائق بشارة جرجورة من بنواتي ، في قضاء جزين .

وفي الوقت نفسه ، بدا رصاص القنص على راس النبع في منطقة سوديكو ، وفي بناية لشمون على طريق الشام ، واصيبت احدى السيارات المارة . وفي السادسة من بعد الظهر ، واثناء مرور شاحنة محملة بالرمل على كورنيش فؤاد شهاب ، تعرضت للرصاص بين راس النبع وسوديكو ، وترجل سائقها منها وهرب . فيما عمد مسلحون الى تفريغ الرمال في الطريق ، لاستعمالها في تعبئة اكياس الرمل واقامة المتاريس. وكان لهذا الحادث ذيوله على صعيد الامن ، فتاخرت ازالة المتاريس التي كان مقررا ازالتها قبل الظهر .

واسفرت عمليات القنص عن مقتل كل من ساسين مزهر ، قرب سوديكو، والسيدة كمال ايوب . وجرحت فتاة تدعى سيرين يونس ، واصيب ولدان، ونقل الجرحى الى مستشفى البربير .

وعلى طريق الكرنتينا حصل اطلاق نار ايضا ، فاصيب مواطن ارمني برصاصة قناص .

وفي شارع الاوزاعي بالبسطة ، اصيب حسين علي مداح (٢٨ سنة)، برصاصة في عنقه انطلقت خطا من مسدس يوسف بكري ، ونقل الى المستشفى .

وعند الساعة السادسة والنصف مساء ، القيت متفجرة على محل حلويات الصمدي في ساحة الشهداء .

وفي السابعة والنصف ليلا ، اطلقت زخات من الرصاص تحت جسر فؤاد الاول عند راس شارع بشارة الخوري، وشوهدت سيارة « كامارو » متوقفة تحت الجسر رقمها ٢٤٨٦٠٥ ، واكتشف قطاء صندوقها عن جثتين لشابين مجهولي الهوية . واتضح ان ملثمين مسلحين نقلوا شابين بالسيارة الى تحت الجسر وهناك فتحوا عليهما غطاء الصندوق وقتلوهما .

وبنتيجة اطلاق النار اصيب شخص يدعى محمد منينة برصاصة نقل على اثرها الى مستشفى البربير وهو بحالة الخطر .

النبعة وسن الفيل

وحصل اشتباك ليلي في منطقة ضهر الجمل التي تعرضت لنار كثيفة من سن الفيل والسيوفي في نفس الوقت ، وحصلت هجمات وهجمات مضادة . وذكرت معلومات غير رسمية ان ٤ قتلى سقطوا في هذه الاشتباكات.

وفي الساعة الثامنة صباحا بدا رصاص القنص ينطلق من كمب طراد، باتجاه مار يوسف الدورة ، وقرب برج حمود ، الامر الذي عطل السير الى بيروت . وتدافعت السيارات تعكس السير تفاديا للمرور عبر مرمى القناصة .

وعقدت اجتماعات سريعة في مخفر تل زعتر ، لدرس الوضع بين النبعة وسن الفيل ، بعدما ظهرت بوادر امتداد الرصاص الى برج حمود ، وكمب طراد ، والدورة ، والسيوفي ، وحي الاشهب ، والدكوانة .

وبنتيجة الاجتماع الذي حضره ممثلون عن كل الفرقاء ، تقرر وقف اطلاق النار نهائيا الساعة الثانية والنصف ظهرا . وشدد ضباط الارتباط على الالتزام بهذا القرار ، كي لا يتعطل اتفاق الساعة الحادية عشرة ليلا ، والتاسعة صباحا .

وفي الساعة الثانية والربع ، اي قبل وقف اطلاق النار بربع ساعة ، حصل تراشق عنيف ، واطلقت النار من قبل مسلحين كانوا في مدرسة الانجيلية ، في الوقت الذي كان الرائد سعد وعدد من ضباط الارتباط قد انتقلوا الى النبعة للاشراف على ترتيبات وقف اطلاق النار . وصدرت الاوامر لرجال الدرك بعدم الرد على الرصاص ، والاكتفاء بحماية انفسهم ، حتى لا يكون ردهم موضع شكوى ، كما حصل في الليل السابق ، وتجنبا لافساد الاتفاق .

وفي التراشق اصيبت سيارتان . وبحلول الساعة الثانية والنصف ، لم تكن الاتجاهات ايجابية لوقف اطلاق النار . واستمر التراشق على هذا المنوال حتى الثالثة والنصف ، ثم توقف لفترة لا تتعدى الـ ٥ ساعات، وما لبث ان تجدد عند الساعة الثامنة والنصف مساء ، واستمر حتى ساعة متاخرة من الليل. وكانت الحصيلة قتيلين في النبعة احدهما امراة ، و ٤ قتلى في سن الفيل ، وعدة جرحى عرف منهم : علي حمزة، وابو وليد .

الشياح عين الرمانة

وفي الشياح — عين الرمانة ، اطلق احد القناصة النار من منطقة « المازدا » في عين الرمانة باتجاه شارع الكرامة في الشياح ، عند الساعة التاسعة والربع صباحا ، فاصيب كهل يدعى حسين شاهين .

وفي التاسعة والنصف انهمر رصاص القنص من شارع مارون مسك في الشياح باتجاه المازدا ، واستمر رصاص القنص بين الفريقين ، واصيبت امراة ظهرا في الشياح ، قتلت فورا .

وفي الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر ، اطلق قناص النار على الطريق العام فاصاب سيارة الملازم اول في الجيش محمد عطوي ، ولم يصب الملازم .

وفي الرابعة وقع اشتباك بالرشاشات على مختلف الجبهات بين عين الرمانة والشياح ، ثم انحصرت هذه الاشتباكات في المساء ، بين منطقة معمل الريحة في عين الرمانة والغندور في الشياح ، وركز قناص متمركز في شارع عبد الكريم الخليل نيرانه باتجاه بيت الكتائب في عين الرمانة .

وفي الرابعة و ٢٥ دقيقة ، اطلق قناص متمركز خلف محمصة صنين في عين الرمانة النار على شارع اسعد الاسعد بالشياح ، واصاب رجلا وامراة توفيا فيما بعد في المستشفى.

واستمرت الاشتباكات حتى العاشرة والنصف ، فتدخلت الرشاشات الثقيلة ، خاصة بين معملي الريحة والغندور ، وسقطت ٣ قذائف خلف معمل الريحة ، كما انفجرت قذيفة « آر بي جي » في منطقة محمصة صنين .

وادعى ارشاك يراونت اوناكيان ان منزله في عين الرمانة قد تعرض للسرقة ، وبين المسروقات مفروشات ، ومجوهرات ، و ٢٥٠ دزينة شفرات حلاقة . وقدر الاضرار بقيمة ١٠٠ الف ليرة .

في المناطق

● في عاليه ، القيت متفجرتان ، في شارع البيسين خلال الليل تحت سيارتي عبد المكاوي ووهيب معروف حليمة .

● واتضح ان الاشتباك الذي وقع بالقرب من صعدنايل ، خلال الليل الماضي ، حصل على طريق بر الياس، حيث اقدم غصوب قاسم ميتا (٢٧ سنة) ، واشقاؤه غازي (٢٠ سنة)، ومنذر (١٨ سنة) ، ودرار (١٦ سنة) على مهاجمة وليد محمد سعيد عربية (١٥ سنة) ، وشقيقه ديب (٣٠ سنة) بالرصاص لخلاف بين الاولاد فقتل وليد ، واصيب شقيقه ديب ودرار ميتا .

● ادعى ابراهام مكازنجيان ان منزله في عنجر قد تعرض للسرقة ، وقدر الاضرار بقيمة ٥٠ الف ليرة .

● وفي شارون ، قرب صوفر ، اطلق علي محمود الاحمدية (٤٢ سنة) ، النار على مواطنه نجيب احمد مصطفى الاحمدية ولم تعرف الاسباب .

● في بلدة برقايل بعكار ، اقدم احمد ابراهيم سعيد رشيد العمري (٢٥ سنة) ، وشقيقه نهاد (١٩ سنة) على قتل محمد عبد الفتاح شريف (٤٥ سنة) لاسباب ثارية .

● في بعلبك القيت متفجرتان ، الاولى على كوخ خشبي يخص خليل صيدح، والثانية على فرقة تقع امام فندق الخيام ، وتخص خليل عبده ياغي .

● خطف عدد من المسلحين في الهرمل تراكتورا زراعيا يملكه احمد نور الدين المرتضى بالاضافة الى ١٢٠٠ ليرة .

● سطا عدد من اللصوص على منزل ابراهيم كرتجيان ، وسلبوه محتويات بيته ، واموالا نقدية ، وقدرت المسروقات بحوالي ١٥٠ الف ليرة .

● سمع انفجار في معلقة زحلة قبل العاشرة ليلا ، وتبعته رشقات نارية .

● ادعى المحامي روبير عساف بوكالته عن الشركة اللبنانية للسيارات في كورنيش النهر ان عددا كبيرا من السيارات الحديثة والمستعملة ، قد سرقت من مستودعات الشركة ، وقدرت قيمتها بحوالي مليون ليرة .

